

تمثيل وبناء الخطاب حول بنيامين نتنياهو في صحيفة الأهرام من
منظور تحليل الخطاب النقدي عند روجر فاوئر

بحث جامعي

إعداد:

حبشي محمد شاه

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٧٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تمثيل وبناء الخطاب حول بنيامين نتيناهو في صحيفة الأهرام من منظور تحليل الخطاب
النقدي عند روجر فاوئر

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

حبشي محمد شاه

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٧٨

المشرف:

عارف رحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : حبشي محمد شاه

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٧٨ :

موضوعات البحث : تمثيل وبناء الخطاب حول بنيامين نتنياهو في صحيفة الأهرام

من منظور تحليل الخطاب النقدي عند روجر فاوولر

حضرته وكتبته بنفسه وما زده من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ أبريل ٢٠٢٦

الباحث



حبشي محمد شاه

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٧٨

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس باسم حبشي محمد شاه تحت العنوان تمثيل وبناء الخطاب حول بنيامين نتيناهو في صحيفة الأهرام من منظور تحليل الخطاب النقدي عند روجر فاوولر قد تم بالفصح والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٧ أبريل ٢٠٢٦

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الباسط، الماجستير



عارف رحمن محكيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٢

ب

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : حبشي محمد شاه

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٧٨ :

موضوع البحث : تمثيل وبناء الخطاب حول بنيامين نتيناهو في صحيفة الأهرام

من منظور تحليل الخطاب النقدي عند روجر فاوولر

وقرت اللجنة نجاحها واستحقا درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٧ مايو ٢٠٢٦

لجنة المناقشة

- ١- رئيس المناقش: الدكتور حليمي، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧
- ٢- المناقش الأول: عارف رحمن حكيم، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧
- ٣- المناقش الثاني: الدكتور محمد زاواوي، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨١٠٣٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

المعروف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٠

ج

استهلال

"الكلمة الحرة أقوى سلاح في وجه الطغيان"

- غسان كنفاني -

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي، محمد لطفي، الذي كان دائماً يدعو لي ويمنحني دعمه. فله مني أصدق الدعاء وأعمق المحبة. وأمي العزيزة، أنيك مصرية، التي كانت دائماً تقدم لي النصائح والدعم في كل شيء، ولم تتوقف يوماً عن الدعاء لي، ولم تبخل عليّ بحبّها ورعايتها. وإخوتي، محمد رضا إرموان، رحمة شوانا، رحمة شوانا، ومحمد روبيث عزّ الرحمن، الذين كانوا لي خير عونٍ وسند، ورافقوني في السراء والضراء، ودعموني بكلماتهم الطيبة وقلوبهم الصادقة وتشجيعهم المستمر. وإلى الشخص القريب مني، الذي كان حاضراً في كل مراحل هذه الرحلة، يستمع بصدق إلى همومي، ويمنحني الدعم بلا انقطاع، وكان ملجئي في أوقات التعب والتردد. لقد كان لحضوره أثر كبير في منحي القوة للاستمرار وإتمام هذا البحث. شكراً لهم على الدعم من حيث الدعاء، والمساعدة، والإشراف. حتى أستطيع أن أتمكن من إكمال هذا البحث. فجزاكم الله خير الجزاء، وبارك في أعماركم، وحفظكم من كل سوء.

توطئة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد. قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان التمثيل وبناء الخطاب حول بنيامين نتيناهو في صحيفة الأهرام من منظور التحليل الخطاب النقدي عند روجر فاوئر ومقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. بصفتي باحثًا، أود أن أعرب عن امتناني إلى:

١. مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الأستاذة دكتورة الحاجة إلفي نور ديانا الماجستير.

٢. عميد كلية العلوم الإنسانية، الاستاذ الدكتور محمد فيصل الماجستير.

٣. رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، الدكتور عبد الباسط الماجستير.

٤. مشرف في كتابة هذا البحث الجامعي، الأستاذ عارف رحمن حكيم، الماجستير.

٥. جميع المدرسين الأعزاء في قسم اللغة العربية وآدابها.

٦. والدي ووالدتي، محمد لطفي و أنيك مصرية، أخي وأختي وكذلك جميع أفراد عائلتي الكبيرة.

٧. وأتقدم بجزيل الشكر إلى صديقي و تيارا أريا، الذين كانوا دائمًا مستعدون للاستماع إلى همومي طوال فترة الدراسة، وقدّمون لي الدعم بكل أشكاله.

٨. وكل من لم أستطع ذكر أسمائهم واحدًا واحدًا، ممن قدموا لي المساعدة والدعاء والدعم في إعداد هذا البحث.

٩. وشكرًا لنفسي التي صبرت واجتهدت حتى وصلت إلى هذه المرحلة رغم ما واجهته من تحديات وصعوبات.

مستخلص البحث

شاه، حبشي محمد (٢٠٢٦) تمثيل وبناء الخطاب حول بنيامين نتنياهو في صحيفة الأهرام من منظور تحليل الخطاب النقدي عند روجر فاوولر. بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عارف رحمن حكيم، الماجستير

الكلمات الأساسية: تمثيل، بناء الخطاب، بنيامين نتياهو، الأهرام، تحليل الخطاب النقدي

تهدف هذا البحث إلى تحليل تصوير بنيامين نتياهو في التغطية الإعلامية لجريدة الأهرام. ولتحقيق هذا الهدف، يستخدم الباحث منهج نظرية تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر. يقدم هذا المنهج النظري تحليلاً يركز على جوانب المفردات والقواعد. يشمل تحليل المفردات جوانب التصنيف، وحدود المنظور، وصراعات الخطاب، والتهميش، بينما يشمل تحليل القواعد جوانب التعدي، والنمطية، والتحويل النحوي. ثم يستخدم الباحث بيانات التمثيل على مستوى الكلمات والقواعد لوصف كيفية بناء الأهرام للخطاب حول بنيامين نتياهو. تستخدم هذه الدراسة منهجاً وصفيّاً نوعياً، وتعتمد على بيانات مستقاة من عشرة نصوص إخبارية منشورة في الأهرام حول بنيامين نتياهو خلال الفترة من ٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٦. تُظهر نتائج البحث أن الأهرام، أولاً، على مستوى المفردات، تمثل بنيامين نتياهو بطريقة ملتبسة ولكنها ناقدة. فمفردات مثل "رئيس وزراء الاحتلال" و"دولة الاحتلال" و"السياسة عدوانية" تُقدّم نتياهو ضمن إطار نقدي أيديولوجي، بينما تُؤطر مصطلحات مثل "تأمين إسرائيل" و"عملياتنا" و"نزع سلاح حماس" العمل العسكري على أنه عقلاني ومشروع. ثانياً، على المستوى النحوي، تُصوّر بني التعدي والنمط والتحويل النحوي نتياهو كفاعل مهيمن يسيطر على العمليات السياسية والعسكرية. فعبارات مثل "أطال نتياهو أمد الحرب" و"هدد مراراً بضم الأراضي الفلسطينية" تُصوّر نتياهو كفاعلٍ مُواجه، بينما تُساهم عبارات مثل "القضاء على حماس" و"ضمان عدم تكرار الحادثة" في تطبيع العمل العسكري. ثالثاً، يُظهر بناء الخطاب في تقارير الأهرام أن بنيامين نتياهو يُصوّر كفاعل قوي واستراتيجي وشرعي، ولكنه في الوقت نفسه يقع في حيز من النقد والضغط السياسي والجدل. وبالتالي، لا تقتصر وظيفة اللغة في التقارير على نقل المعلومات فحسب، بل تُصبح أيضاً أداة أيديولوجية في تشكيل وجهات نظر القراء حول الصراع.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Syah, Habsyi Mochammad (2026) Representation and Discourse Construction of Benjamin Netanyahu in Al-Ahram Media from the Perspective of Roger Fowler's Critical Discourse Analysis. Undergraduate Thesis. Arabic Language and Literature Study Program, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Arief Rahman Hakim, M.Pd.

Keywords: Representation, Discourse Construction, Benjamin Netanyahu, Al-Ahram, Critical Discourse Analysis

This study aims to analyze the representation of Benjamin Netanyahu in Al-Ahram media coverage. To achieve this goal, the researcher uses Roger Fowler's critical discourse analysis theory approach. This theoretical approach offers an analysis that focuses on vocabulary and grammar aspects. Vocabulary analysis includes aspects of classification, perspective boundaries, discourse struggles, and marginalization, while grammar analysis includes aspects of transitivity, modality, and syntactic transformation. The researcher then uses the word-level and grammar-level representation data to describe how Al-Ahram constructs discourse about Benjamin Netanyahu. This study uses a qualitative descriptive method with data sources in the form of 10 Al-Ahram news texts about Benjamin Netanyahu from 2024 to 2026. The results of the study show that, first, at the vocabulary level, Al-Ahram represents Benjamin Netanyahu in an ambivalent but critical manner. Vocabulary such as “*rois wuzara' al ihtilal*” "Prime Minister of Occupation", “*daulatul ihtilal*” "Occupation State", and “*as siyasah 'udwaniyah*” "Aggressive Policy" present Benjamin Netanyahu within a framework of ideological criticism, while terms such as “*ta'min israil*” "Securing Israel", “*'amaliyatuna*” "Our Operation", and “*naza'a silahi hamasy*” "Disarm Hamas" frame military action as rational and legitimate. Second, at the grammatical level, the structures of transitivity, modality, and syntactic transformation position Benjamin Netanyahu as a dominant actor who has control over political and military actions. Structures such as “*athala nitanyahu amaddal harb*” "Netanyahu prolongs the war" portray Benjamin Netanyahu as a confrontational actor, while nominalizations such as “*al qadha' ala hamasy*” "Eliminate Hamas" serve to normalize military action. Third, the discourse construction in Al-Ahram's reporting demonstrates that Benjamin Netanyahu is constructed as a powerful, strategic, and legitimate actor, yet simultaneously situated within a sphere of criticism, political pressure, and controversy. Thus, the language in the reporting serves not only to convey information but also as an ideological instrument in shaping readers' perspectives on the conflict.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Syah, Habsyi Mochammad (2026) Representasi dan Konstruksi Wacana Terhadap Benjamin Netanyahu Pada Media Al-Ahram Dalam Sudut Pandang Analisis Wacana Kritis Roger Fowler. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Arief Rahman Hakim, M.Pd.

Kata kunci: Representasi, Konstruksi Wacana, Benjamin Netanyahu, Al-Ahram, Analisis Wacana Kritis

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis representasi Benjamin Netanyahu dalam pemberitaan media Al-Ahram. Untuk mencapai tujuan tersebut peneliti menggunakan pendekatan teori analisis wacana kritis Roger Fowler. Pendekatan teori ini menawarkan analisis yang berfokus pada aspek kosakata dan tata bahasa. Analisis kosa kata meliputi aspek klasifikasi, pembatas pandangan, pertarungan wacana, dan marginalisasi, sedangkan analisis tata bahasa meliputi aspek transitivitas, modalitas, dan transformasi sintaksis. Data representasi tingkat kata dan tata bahasa tersebut kemudian digunakan peneliti untuk mendeskripsikan bagaimana konstruksi wacana Al-Ahram terhadap Benjamin Netanyahu. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan sumber data berupa 10 teks berita Al-Ahram tentang Benjamin Netanyahu dari tahun 2024 - 2026. Hasil penelitian menunjukkan bahwa, pertama, pada tingkat kosakata, Al-Ahram merepresentasikan Benjamin Netanyahu secara ambivalen namun cenderung kritis. Kosakata seperti “*rois wuzara’ al ihtilal*” “Perdana Menteri pendudukan”, “*daulatul ihtilal*” “Negara pendudukan”, dan “*as siyasah ‘udwaniyah*” “Kebijakan yang agresif” menghadirkan Benjamin Netanyahu dalam kerangka kritik ideologis, sedangkan istilah seperti “*ta’min israil*” “Mengamankan Israel”, “*’amaliyatuna*” “Operasi kami”, dan “*naza’a silahi hamasy*” “Lucuti senjata Hamas” membingkai tindakan militer sebagai sesuatu yang rasional dan legitim. Kedua, pada tingkat tata bahasa, struktur transitivitas, modalitas, dan transformasi sintaksis menempatkan Benjamin Netanyahu sebagai aktor dominan yang memiliki kontrol terhadap tindakan politik dan militer. Struktur seperti “*athala nitanyahu amaddal harb*” “Netanyahu memperpanjang perang” memperlihatkan Benjamin Netanyahu sebagai aktor konfrontatif, sementara nominalisasi seperti “*al qadha’ ‘ala hamasy*” “Hilangkan Hamas” berfungsi menormalisasi tindakan militer. Ketiga, konstruksi wacana dalam pemberitaan Al-Ahram menunjukkan bahwa Benjamin Netanyahu dikonstruksikan sebagai aktor yang kuat, strategis, dan legitim, namun sekaligus berada dalam ruang kritik, tekanan politik, dan kontroversi. Dengan demikian, bahasa dalam pemberitaan tidak hanya berfungsi menyampaikan informasi, tetapi juga menjadi instrumen ideologis dalam membentuk cara pandang pembaca terhadap konflik.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحث
Error! Bookmark not defined	تصريح
Error! Bookmark not defined	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ز.....	مستلخص البحث
ح.....	مستلخص البحث باللغة الإنجليزية
ط.....	مستلخص البحث باللغة الإندونيسية
١.....	الفصل الأول
١.....	مقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٦.....	ب. أسئلة البحث
٦.....	ج. فوائد البحث
٨.....	ه. تحديد المصطلحات
١٢.....	الفصل الثاني
١٢.....	الإطار النظري
١٢.....	أ. تحليل الخطاب النقدي
١٢.....	١- تعريف تحليل الخطاب النقدي
١٣.....	٢- جوانب تحليل الخطاب النقدي
١٤.....	٣- الأشكال والأفكار في تحليل الخطاب النقدي
١٥.....	٤- تطور تحليل الخطاب النقدي
١٦.....	ب. تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر
١٦.....	١- تعريف روجر فاوولر لتحليل الخطاب النقدي

١٧	٢- تطور نظرية تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوئر
١٨	٣- تمثيل وبناء الخطاب
٢١	٤- جوانب من نظرية تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوئر
٢٨	الفصل الثالث
٢٨	منهج البحث
٢٨	أ. نوع البحث
٢٨	ب. مصادر البيانات
٣٠	ج. طريقة جمع البيانات
٣١	د. طريقة تحليل البيانات
٣٥	الفصل الرابع
٣٥	عرض البيانات وتحليلها
٣٥	أ. تمثيل بنيامين نتيهاو من خلال اختيار المفردات
٣٦	١- مفردات التصنيف
٣٩	٢- مفردات تحديد وجهة النظر
٤٣	٣- مفردات صراع الخطاب
٤٥	٤- مفردات التهميش
٤٦	ب. تمثيل بنيامين نتيهاو من خلال الخيارات قواعد النحوية
٤٧	١- قواعد التعدية
٥١	٢- قواعد النحو الدلالي للكيفية (المودالية)
٥٥	٣- قواعد التحويل النحوي
٥٦	ج. بناء الخطاب لبنيامين نتيهاو في صحيفة الأهرام
٥٩	د. مناقشة
٦٢	الفصل الخامس
٦٢	الاختتام
٦٢	أ. الخلاصة
٦٣	ب. التوصيات

٦٤	قائمة المصادر والمراجع
٦٤	مراجع العربي
٦٤	مراجع الأجنبي
٦٨	مرفق
٧٤	سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في السنوات الأخيرة، عاد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ليجذب انتباه العالم مجدداً، مع تصاعد العنف والعمليات العسكرية والتوترات السياسية التي تشمل أطرافاً مختلفة في الشرق الأوسط. هذا الصراع، المستمر منذ منتصف القرن العشرين، لا يقتصر على النزاعات الإقليمية والوضع السياسي فحسب، بل يشمل أيضاً قضايا إنسانية وأمنية، وحق تقرير المصير، ومزاعم انتهاكات حقوق الإنسان. إن تعقيد هذا الصراع يجعله قضية دولية متداولة باستمرار، ويستقطب اهتماماً واسعاً من المجتمع الدولي. وفي خضم هذه الديناميكيات، برز بنيامين نتنياهو كأحد أبرز الشخصيات السياسية، نظراً لمنصبه كرئيس للوزراء الإسرائيلي وصانع القرار الرئيسي في مختلف القرارات السياسية والعسكرية المتعلقة بفلسطين.

يُعرف بنيامين نتنياهو بشخصيته السياسية وموقفه المتشدد من القضية الفلسطينية. فخلال فترات حكمه المتعددة، من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٩، ومن ٢٠٠٩ إلى ٢٠٢١، وإعادة انتخابه عام ٢٠٢٢، رفض باستمرار تقديم تنازلات كبيرة للفلسطينيين، وقاوم الضغوط الدولية بشأن حل الدولتين. وأشارت أمل جمال إلى أن السياسة الإسرائيلية، خلال فترة حكمه، اتجهت نحو اليمين الشعبوي القومي، مما أدى إلى تراجع نفوذ الجماعات التي كانت تدعو سابقاً إلى التسوية والسلام مع الفلسطينيين (Jamal, 2021, p. 4). علاوة على ذلك، أثارت سياسات مثل التوسع الاستيطاني في الأراضي المحتلة، والنهج العسكري تجاه حماس، جدلاً واسعاً، ويُنظر إليها على أنها تُعقّد عملية حل النزاع. وقد تفاقم هذا الوضع منذ تشكيل الائتلاف الحاكم الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل عام ٢٠٢٢، والذي يضم

جماعات قومية متطرفة تدعم ضم الضفة الغربية، وتعارض إقامة دولة فلسطينية (Al Jazeera .English, 2022)

في سياق تطور الصراعات الدولية، كالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، تلعب وسائل الإعلام دورًا محوريًا في تشكيل فهم الجمهور للأحداث والجهات الفاعلة. لا يقتصر دور التغطية الإعلامية على نقل الحقائق فحسب، بل يتعداه إلى تقديم الواقع من خلال خيارات لغوية محددة، قادرة على إبراز وجهات نظر القراء تجاه طرف معين، أو تقييدها، أو توجيهها. في تحليل الخطاب النقدي، لا تُفهم اللغة كوسيلة للتواصل فحسب، بل كوسيلة لتشكيل الواقع الاجتماعي عبر عملية التمثيل وبناء الخطاب. يوضح روجر فاوولر أن النصوص الإخبارية هي نتاج ممارسات خطابية تتشكل من خلال اختيار المفردات، والبنى النحوية، والأنماط التركيبية، المشبعة بالقيم الاجتماعية والأيدولوجية (Fowler, 1991, p. 4-5). لذا، من المهم دراسة كيفية تصوير وسائل الإعلام لبنيامين نتنياهو في الأخبار، إذ لا يؤثر هذا التصوير على فهم القراء لنتنياهو فحسب، بل يُشكّل أيضًا وجهات نظرهم حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بشكل أوسع.

في سياق هذا الصراع الممتد، تلعب وسائل الإعلام دورًا محوريًا في تشكيل فهم الجمهور للشخصيات والأحداث السياسية. لا تقتصر مهمة الإعلام على نقل الحقائق فحسب، بل تتعداها إلى بناء الواقع الاجتماعي من خلال اختيار اللغة والمنظور والتركيز. يوضح بيرغر ولوكمان أن الواقع الاجتماعي يتشكل عبر عمليات اجتماعية مؤسسية، حيث تُعد اللغة والأنظمة الرمزية الوسيطتين الأساسيتين لنشر المعنى الاجتماعي (Berger & Luckman, 1966, p. 13, 67, 51). وبالمثل، يُعرّف روبرت إنتمان التأطير بأنه عملية تسليط الضوء على جوانب معينة من الواقع لتشجيع تفسيرات محددة (Entman, 1993). وفي سياق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، تتجلى الاختلافات في التأطير بوضوح في الطريقة التي تُصوّر بها وسائل الإعلام العمليات العسكرية الإسرائيلية والمقاومة الفلسطينية، مما يؤثر على الشرعية السياسية والرأي العام الدولي.

تُظهر هذه الاختلافات في التأطير أن الإعلام ساحةٌ لمعاركٍ خطابية تتنافس فيها مصالح أيديولوجية متنوعة. لذا، فإن صورة شخصية سياسية كبنيامين نتنياهو ليست واحدة وموضوعية، بل تعتمد على كيفية تصوير الإعلام له. وقد يتباين التصور العام لبنيامين نتنياهو تبايناً كبيراً بين وسائل الإعلام المختلفة، تبعاً للتأطير المستخدم في تغطيته والصراع المحيط به.

تُعَدّ صحيفة الأهرام، الصحيفة المصرية الرئيسية، إحدى أهم وسائل الإعلام التي تحتل مكانة استراتيجية في المشهد الإخباري للشرق الأوسط. تأسست الأهرام عام ١٨٧٥، وهي اليوم من أكثر الصحف اليومية العربية تأثيراً في العالم العربي. وبصفتها وسيلة إعلام مملوكة للدولة، يُنظر إلى الأهرام غالباً على أنها تعكس المواقف والمصالح السياسية لمصر. ورغم أن مصر كانت أول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع إسرائيل، إلا أن العلاقة بينهما غالباً ما توصف بأنها "سلام بارد"، حيث لا يتوافق التعاون الدبلوماسي على مستوى الدولة دائماً مع الرأي العام، ولا تزال وسائل الإعلام داعمة بقوة للقضية الفلسطينية (ElMasry et al., 2011). إن هذه الخلفية الأيديولوجية والسياسية تجعل من صحيفة الأهرام وسيلة إعلامية مثيرة للاهتمام للبحث، لا سيما في فحص كيفية تمثيل الشخصيات الإسرائيلية مثل بنيامين نتنياهو في الخطاب الإخباري.

لتحليل كيفية بناء وسائل الإعلام للمعنى وتصويرها للشخصيات السياسية، تستخدم هذا البحث منهج تحليل الخطاب النقدي، مستندةً إلى المنظور الذي طوره روجر فاوُلر. يؤكد فاوُلر أن اللغة لا يمكن فهمها كوسيلة تواصل محايدة، بل كممارسة اجتماعية تتشكل دائماً ضمن سياق اجتماعي وتاريخي محدد. ويذكر أن *"language use as social practice implies... that it is always a socially and historically situated mode of action"* (Fairclough, 1995, p. 11-12). من هذا المنظور، لا تعكس النصوص الإخبارية الواقع فحسب، بل تُشكّل الواقع الاجتماعي بفعالية من خلال الخيارات اللغوية المستخدمة. ويؤكد روجر فاوُلر أن البنى النحوية والاختيارات المعجمية والأنماط التركيبية في

النصوص الإخبارية تُسهم في تأطير الأحداث والفاعلين الاجتماعيين بطرق معينة، بحيث يكون ما يبدو تقريراً واقعياً في الحقيقة نتاجاً لبناء أيديولوجي (Fowler, 1991. p. 85).

يركز فكر روجر فاوولر تحديداً على الجوانب اللغوية كالمفردات، بما في ذلك تصنيف، وتحديد وجهة النظر، وصراع الخطاب، والتهميش، فضلاً عن قواعد النحو الدلالي للكيفية (المودالية)، و التحويل النحوي، و التعدية (التعدي النحوي). يكشف هذا التحليل كيف تُختار المفردات لبناء صورة إيجابية أو سلبية لشخصية معينة أثناء التغطية الإعلامية، ومن يُصوّر على أنه الجاني الرئيسي، ومن يُوضع في موضع الضحية، وما هي الأطراف التي تُحذف أو تُحجب من بنية الجملة. في تغطية النزاعات، يُستخدم هذا النوع من الخطاب غالباً لتطبيع العنف أو إخفاء المسؤولية السياسية (Fowler et al., 2018, p. 61).

يُعدّ منهج روجر فاوولر وثيق الصلة بهذا البحث نظراً لتركيزه على النصوص الإخبارية بوصفها منتجات مؤسسية نابعة من الممارسات الصحفية والمصالح الأيديولوجية لوسائل الإعلام. وفي سياق صحيفة الأهرام، لا يمكن فصل ممارسات التغطية الإخبارية عن المواقف الأيديولوجية لمصر والعالم العربي تجاه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فضلاً عن العلاقات التاريخية والسياسية بين مصر وإسرائيل. وباستخدام إطار تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر، يهدف هذا البحث إلى الكشف عن كيفية تصوير الأهرام لبنيامين نتنياهو من خلال لغة الأخبار، وكيفية بناء بعض الصور وإضفاء الطابع الطبيعي عليها، وكيف يمكن لهذه الخطابات أن تُشكّل فهم القراء لبنيامين نتنياهو والصراع الدائر حوله. ومن خلال هذا المنهج، يُتوقع أن يُظهر البحث أن التمثيل الإعلامي ليس انعكاساً موضوعياً للواقع، بل هو نتاج ممارسات خطابية مُحَمَّلة بالأيديولوجيا وعلاقات القوة.

خلال السنوات الخمس الماضية، استُخدمت نظرية تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر في العديد من البحوث. وقد لاحظ الباحثون عدة اتجاهات في موضوعات البحوث، بما في ذلك الأخبار والأفلام ووسائل التواصل الاجتماعي والكتب. ويُعدّ البحوث التي

تتخذ من الأخبار موضوعًا لها أكثر شيوعًا، مثل تلك التي أجراها كلٌّ من فاتوني، ورمزي، وولانداري، وعزيزة وآخرون، وهداية وحمداني، وروزيتا وحمداني، ورحمانيار وآخرون، وحمداني وآخرون، وأنديانتو وبودريانيسا، وسارتिका وآخرون، ونورهداية وآخرون، وسانغا وآخرون، وهاسوجيان وألفين، وبراسيتيا، وواتي وآخرون، وسوليسيانا ومحامي، ورحمان وحمداني. وبشكل عام، يُركّز جميع البحوث التي تتخذ من الأخبار موضوعًا لها على اختيار المفردات والقواعد المستخدمة فيها، مثل مفردات التصنيف، ومفردات تحديد وجهة النظر، ومفردات

الصراع الخطاب، ومفردات التهميش. (Andrianto & Pudrianis 2023; Fatoni, 2024; Hamdani et al., 2025; Hidayah & Hamdani, 2025; Isnaini Nur Azizah et al., 2025; Nurhidayah et al., 2023; Prasetya, 2024; Rahman & Hamdani, 2023; Rahmaniart et al., 2021; Ramzi, 2025; Rosita & Hamdani, 2024; Sanga et al., 2021; Sartika et al., 2021; Sulisyana & Muhaimi, 2025; Tesalonika Hasugian & Silvanus Alvin, 2023; Wiati et al., 2023; Wulandari, 2025).

ثم تم العثور على بحث يستخدم الأشياء في شكل أفلام في بحث أجراه نينغسيه وآخرون، وبشكل عام، يركز هذا البحث على اختيار جوانب المفردات والكشف عن تمثيل الأيديولوجيا في الفيلم بناءً على الجوانب النحوية المستخدمة (Ningsih et al., 2025). ثم تم العثور على بحث يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي كموضوع في البحث الذي أجراه هيرماوان وآخرون والذي ركز بشكل عام على اختيار المفردات، مثل مفردات التصنيف، ومفردات تحديد وجهة النظر، ومفردات صراع الخطاب، ومفردات التهميش، بالإضافة إلى استخدام الجمل المتعدية والعلائقية لتعكس الأيديولوجيا ومصالحها في أربعة خطابات مبنية على وسائل التواصل الاجتماعي (Hermawan et al., 2025). ثم تم العثور على بحث يستخدم الكتب كأشياء في بحث أجرته ميلاديا والذي ركز بشكل عام على اختيار اللغة والمفردات بهدف فحص الغرض من التعبير عن الكلمات في الكتاب (Miladiah, 2022).

استنادًا إلى فهم الباحث للنظرية والأبحاث السابقة، تركيز هذا البحث إلى تحليل المفردات والقواعد النحوية الواردة في التغطية الإخبارية لبنيامين ننتياهو في صحيفة الأهرام. وقد اختار الباحث هذه الصحيفة وهذه الوسيلة الإعلامية لعدم وجود بحث سابقة تناولت

هذا الموضوع. وينصبّ تركيز التحليل حصراً على بنيامين نتنياهو، الشخصية المحورية في الصراع الحالي في الشرق الأوسط. تمثيل وبناء الخطاب حول بنيامين نتنياهو في وسائل إعلام الأهرام من منظور تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر تم اختيار هذا المصطلح لأن لكل وسيلة إعلامية هدفاً محدداً في تقديم الأخبار لقراءها، وذلك من خلال اختيار المفردات والقواعد النحوية المناسبة. لذا، يهدف الباحث في هذا البحث إلى وصف اختيار المفردات والقواعد النحوية في صحيفة الأهرام عند تغطيتها لأخبار بنيامين نتنياهو، وذلك للكشف عن الأيديولوجية الكامنة وراءها. وتشمل أهداف البحث تصنيف المفردات، مثل مفردات التصنيف، ومفردات تحديد وجهة النظر، ومفردات الصراع الخطاب، ومفردات التهميش، بالإضافة إلى تصنيف القواعد النحوية، مثل قواعد النحو الدلالي للكيفية (المودالية)، و التحويل النحوي، و التعدية (التعدي النحوي).

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية البحث، فإن صياغة المشكلة التي طرحها الباحث في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف تُصوّر وسائل الإعلام التابعة لجريدة الأهرام بنيامين نتنياهو من خلال اختيار المفردات بناءً على تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر؟
٢. كيف تُصوّر وسائل الإعلام التابعة لجريدة الأهرام بنيامين نتنياهو من خلال الخيارات النحوية بناءً على تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر؟
٣. كيف يتشكل بناء الخطاب المتعلق ببنيامين نتنياهو في تقارير الأهرام؟

ج. فوائد البحث

من حيث الفوائد، من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد، وهي:

من المتوقع أن يُسهم هذا البحث، من الناحية النظرية، في تطوير الفهم العلمي في مجال تحليل الخطاب النقدي، لا سيما فيما يتعلق بأفكار روجر فاوُلر حول استخدام المفردات والقواعد في النصوص الإعلامية. كما يُتوقع أن يُساعد هذا البحث القراء والباحثين المستقبليين على تعميق فهمهم وخبراتهم ومعرفتهم النظرية لكيفية استخدام الخيارات اللغوية لبناء المعنى وتمثيل بعض الحقائق في التقارير الإخبارية. علاوة على ذلك، يُتوقع أن يُثري هذا البحث رصيد المراجع الأكاديمية وأن يُشكّل مرجعاً للبحوث اللاحقة ذات التوجه المماثل.

من الناحية التطبيقية، يُتوقع أن يُفيد هذا البحث القراء في تحسين مهاراتهم في التفكير النقدي فيما يتعلق بالنصوص الإخبارية، ولا سيما في فهم كيفية تصوير وسائل الإعلام لبعض الشخصيات من خلال اختيار المفردات والقواعد المستخدمة. ومن خلال هذا الفهم، يُتوقع أن يصبح القراء مستهلكين إعلاميين أكثر وعياً وتأملًا. علاوة على ذلك، يُتوقع أن تُستخدم نتائج هذا البحث في الجامعات كأدلة ومواد تقييم لتحسين جودة مشاريع التخرج للطلاب، وخاصة تلك المتعلقة بتطبيق تحليل الخطاب النقدي في اللغويات وبحوث الإعلام.

د. تحديد البحث

من حيث الفوائد يقتصر هذا البحث على بحث تمثيل وتشكيل الخطاب المتعلق ببنيامين نتنياهو كما ورد في تغطية صحيفة الأهرام العربية بين عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٦. وقد روعي هذا التحديد نظراً لأن هذه الفترة شهدت تصعيداً وتحولاً حادين في الخطاب. فخلالها، لم يكن نتنياهو مجرد شخصية سياسية تُنقل أخبارها، بل شخصية محورية في السرد الإعلامي. ولا يهدف هذا البحث إلى تقييم صواب أو خطأ السياسات من الناحية المعيارية، بل إلى بحث كيفية تأثير لغة الأخبار على نظرتنا إلى الشخصيات والأفعال وعلاقات القوة الكامنة وراء الأحداث.

لضمان قابلية البحث للقياس والمساءلة، اقتضت عينة البحث على عشرة نصوص إخبارية مختارة بعناية بناءً على معيارين: أولهما، أن تتناول هذه النصوص صراحةً بنيامين نتنياهو كشخصية محورية أو صانع سياسات. وقد تم اختيار هذه النصوص العشرة من صحف الأهرام، لأن هذه الصحف غالباً ما تتضمن تحليلات جيوسياسية وتصويراً للفاعلين في الصراع. ومن خلال هذا التحديد، يُتوقع أن يقدم البحث قراءة معمقة بدلاً من قراءة سطحية واسعة.

في تحليل النص، يقتصر هذا البحث تحديداً على أدوات التحليل النظري لروجر فاوولر، الذي يؤكد أن الأخبار شكل من أشكال التمثيل، بحيث لا يُصوّر الواقع فحسب، بل يُبنى أيضاً من خلال الخيارات اللغوية (Fowler, 1991, p. 19). وبالتالي، يقتصر تركيز التحليل على المفردات النحوية. في مجال المفردات، تتناول هذا البحث أربع فئات محددة فقط: مفردات التصنيف، ومفردات تحديد وجهة النظر، ومفردات صراع الخطاب، ومفردات التهميش. أما في المجال النحوي، فيقتصر البحث على ثلاث فئات فقط: النحو الدلالي للكيفية (المودالية)، و التحويل النحوي، و التعدية (التعدي النحوي).

علاوة على ذلك، تعاني هذا البحث من عدة قيود تُغفل عادةً في الممارسة العملية. فهي لا تقارن صحيفة الأهرام بوسائل إعلام أخرى، ولا تحلل تعليقات القراء أو وسائل التواصل الاجتماعي، ولا تبحث في تأثير التغطية الإخبارية على سلوك الجمهور. وينصب تركيز هذا البحث حصراً على البنية اللغوية للنص ودلالاته الأيديولوجية. هذه القيود ضرورية لمنع تحول نتائج البحث إلى بحث للرأي العام أو تأثيرات الإعلام، ولتبقى ضمن نطاق تحليل الخطاب النقدي القائم على النصوص.

هـ. تحديد المصطلحات

١. تمثيل (Representasi)

بشكل عام، يُمكن فهم التمثيل على أنه الطريقة التي يُعاد بها تقديم واقع أو حدث

أو فاعل أو فكرة من خلال اللغة والرموز. التمثيل ليس محايداً أو مجرد نسخة من الواقع كما هو، بل هو نتاج عملية انتقاء وتأکید وتجريد جوانب معينة من العالم الاجتماعي. من منظور اللغويات النقدية، يرتبط التمثيل دائماً بوجهات نظر وقيم ومصالح محددة، لأن اللغة المستخدمة لتمثيل الواقع تتضمن بالفعل محتوى أيديولوجياً. لذلك، يعمل التمثيل كوسيلة تُشكّل كيفية فهم القراء أو المشاهدين للحدث وتقييمهم له، وليس مجرد وسيلة لنقل المعلومات. من منظور تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوُلر، يشير التمثيل إلى الطريقة التي تُقدّم بها اللغة الواقع بمحتوى أيديولوجي معين، وليس مجرد انعكاس محايد للحقائق الموضوعية. يؤكد روجر فاوُلر وزملاؤه أن الخيارات اللغوية في النصوص تتضمن دائماً قيماً اجتماعية وأيديولوجية، بحيث *"embodies ideology"* ويمكن استخدامها للحفاظ على هياكل السلطة أو تحديها. تتشكل النصوص الإخبارية أو الإعلامية، على سبيل المثال، من خلال إطار من القيم الثقافية والاقتصادية، بحيث تُعرض الأحداث المبلغ عنها من منظور معين.

٢. بناء الخطاب (Konstruksi Wacana)

بشكل عام، يشير البناء إلى العملية النشطة لتشكيل المعنى من خلال اللغة وممارسات الخطاب. ويؤكد البناء أن المعنى الاجتماعي لا ينشأ تلقائياً، بل يُبنى من خلال الخيارات اللغوية، وبنية النصوص، وأعراف خطابية محددة. وفي سياق الخطاب، يشمل البناء كيفية هيكلة الواقع وتنظيمه ومنحه إطاراً ذا معنى، بحيث يبدو منطقياً وطبيعياً، أو حتى بديهياً للقارئ. وبالتالي، يضع البناء اللغة كممارسة اجتماعية لا تمثل العالم فحسب، بل تساعد أيضاً في تشكيل كيفية فهم هذا العالم والتفاوض بشأنه وإضفاء الشرعية عليه في الحياة الاجتماعية. في الوقت نفسه، يشير بناء الخطاب إلى العملية التي تُبنى من خلالها النصوص أو الخطابات عبر خيارات لغوية وبنى محددة لتشكيل معانٍ اجتماعية مرغوبة. يوضح روجر فاوُلر أن الأخبار لا تنشأ تلقائياً، بل تُبنى من خلال عمليتين رئيسيتين: الانتقاء والتحويل. تُنتقى أحداث العالم الحقيقي أولاً، ثم تُعرض مع تعديلات لغوية متنوعة

لتناسب مصالح اجتماعية واقتصادية محددة.

٣. صحيفة الأهرام (Media Al-Ahram)

تشير صحيفة الأهرام العربية في هذه الدراسة إلى إحدى وسائل الإعلام الصحفية الناطقة باللغة العربية، والصادرة عن مؤسسة الأهرام، وهي مؤسسة صحفية مصرية رائدة. الأهرام العربية مجلة إخبارية أسبوعية تتضمن تقارير صحفية، وتحليلات سياسية، وقضايا اجتماعية ودولية، تتناول الأحداث الجارية في العالم العربي والعالمي. وتُعرف هذه الصحيفة بأنها جزء من شبكة الأهرام الإعلامية، التي تتمتع بنفوذ كبير في المشهد الإعلامي العربي، لا سيما في تشكيل الرأي العام، وتقديم وجهات نظر محددة حول مختلف الأحداث السياسية والنزاعات الدولية. وفي سياق هذا البحث، لا تُفهم الأهرام العربية كمصدر للمعلومات فحسب، بل كمساحة لإنتاج الخطاب، تستخدم اللغة الصحفية لتمثيل الحقائق الاجتماعية والسياسية. لذا، تُعتبر النصوص الإخبارية المنشورة في هذه الصحيفة بمثابة بنى خطابية، يمكن تحليلها من خلال منهج تحليل الخطاب النقدي، للكشف عن اختيار اللغة، والأيدولوجيا، ووجهات النظر التي تُبنى في الأخبار.

٤. تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر

يشير تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر في هذه الدراسة إلى منهج تحليل لغوي ينظر إلى النصوص باعتبارها ممارسات اجتماعية غير محايدة، بل محملة بمصالح أيديولوجية. يؤكد هذا المنهج، الذي طوره روجر فاوولر بالتعاون مع لغويين من جامعة إيست أنجليا، على أن الخيارات اللغوية في النصوص، وخاصة في الخطاب الإعلامي، قادرة على تشكيل تصورات معينة للواقع الاجتماعي. لذا، لا تقتصر وظيفة اللغة في التقارير الإخبارية على كونها أداة لنقل المعلومات فحسب، بل تتعداها إلى كونها وسيلة لبناء المعنى، وإبراز وجهات نظر معينة، وتهميش أخرى. ضمن هذا الإطار، يُجرى التحليل بالتركيز على العناصر اللغوية المستخدمة في النص، مثل اختيارات المفردات التي تشمل مفردات التصنيف، وحدود وجهات النظر، وصراعات الخطاب، والتهميش، بالإضافة إلى الجوانب النحوية كالدلالة

على الأسلوب، والتحويل، والتعدي. من خلال هذه الأدوات التحليلية، يسعى منهج فاولر إلى الكشف عن كيفية تأثير بنية اللغة في النصوص الإعلامية على تمثيل الأحداث وعلاقات القوة في المجتمع.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. تحليل الخطاب النقدي

١- تعريف تحليل الخطاب النقدي

يُعدّ تحليل الخطاب النقدي منهجًا لتحليل الخطاب، يُصنّف اللغة كجزء من ممارسة اجتماعية وثيقة الصلة بعلاقات القوة والأيدولوجيا والبنى الاجتماعية داخل المجتمع. ينطلق هذا المنهج من فرضية أن اللغة ليست محايدة أبدًا، بل تتأثر دائمًا بالمصالح الاجتماعية والسياسية والمؤسسية الكامنة. ولذلك، يسعى تحليل الخطاب النقدي إلى الكشف عن كيفية استخدام الممارسات اللغوية لبناء بنى السلطة القائمة أو الحفاظ عليها أو تحديها (Fairclough, 1995, p. 9).

من الناحية المفاهيمية، ينطلق منهج تحليل الخطاب النقدي من تقاليد النظرية النقدية التي تنظر إلى الخطاب كوسيلة أساسية في إنتاج وإعادة إنتاج السلطة الاجتماعية. في هذا السياق، لا يُفهم النص على أنه مجرد سلسلة من البنى اللغوية، بل يُفهم أيضًا على أنه تمثيل للممارسات الاجتماعية التي تعكس أيدولوجيات معينة. يوضح فيركلو أن تحليل الخطاب النقدي لا يركز فقط على النص نفسه، بل أيضًا على العلاقة المنهجية بين النص والممارسات الخطائية والممارسات الاجتماعية الأوسع نطاقًا (Fairclough, 1995, p. 13).

وتماشياً مع هذا الرأي، يُعرّف فان دايك منهجية تحليل اللغة بأنها منهج تحليلي يدرس العلاقة بين الخطاب والسلطة الاجتماعية، وتحديدًا كيف تستخدم الجماعات المهيمنة اللغة للتأثير على فهم ومعرفة وسلوك الجماعات الأخرى في المجتمع (van Dijk, 2001, p. 352). وبالتالي، لا تهدف منهجية تحليل اللغة إلى وصف بنية اللغة فحسب، بل إلى

الكشف عن الآليات الأيديولوجية الكامنة وراء استخدام اللغة في سياقات اجتماعية متنوعة.

٢- جوانب تحليل الخطاب النقدي

يركز منهج تحليل الخطاب النقدي التحليلي على عدة جوانب رئيسية، من أهمها العلاقة بين اللغة والسلطة. ينظر تحليل الخطاب النقدي إلى اللغة كأداة تستخدمها الجماعات المهيمنة للحفاظ على مكانتها الاجتماعية والتأثير على الرأي العام. ومن خلال استراتيجيات لغوية محددة، يمكن للخطاب أن يشكل التصور العام لحدث أو شخصية أو جماعة اجتماعية (van Dijk, 2001, p. 355).

أما الجانب الثاني فهو دور الأيديولوجيا في الخطاب. تُفهم الأيديولوجيا، في سياق تحليل الخطاب النقدي، على أنها منظومة من المعتقدات أو القيم التي تُشكّل أساس فهم جماعة ما للعالم. وغالبًا ما تكون اللغة الوسيلة الأساسية لنشر هذه الأيديولوجيا وتطبيعها. لذا، يُمكن أن يُساعد تحليل اختيار الكلمات، وبنية الجملة، والأنماط البلاغية في الكشف عن كيفية ترسيخ أيديولوجيات مُعينة في النصوص (Fairclough, 1995, p. 14).

يتمثل الجانب التالي في العلاقة بين الخطاب والممارسة الاجتماعية. ينظر منهج تحليل الخطاب النقدي إلى الخطاب على أنه ليس بمعزل عن السياق، بل هو مرتبط دائمًا بالظروف الاجتماعية والسياسية والثقافية التي يقوم عليها. ولذلك، لا يقتصر تحليل الخطاب على المستوى اللغوي فحسب، بل يشمل أيضًا سياق إنتاج النصوص واستهلاكها داخل المجتمع (Wodak & Meyer, 2013, p. 3).

علاوة على ذلك، يركز برنامج تحليل الخطاب النقدي أيضًا على عدم المساواة الاجتماعية والتهميش كما يتجلى من خلال اللغة. تُظهر العديد من الدراسات في هذا المجال أن الأقليات أو الفئات الأقل نفوذًا غالبًا ما تُصوّر بصورة سلبية أو تُهمّش في الخطاب

العام. ومن خلال التحليل النقدي لبنى اللغة، يستطيع الباحثون تحديد كيفية إسهام هذه الممارسات الخطابية في إعادة إنتاج عدم المساواة الاجتماعية (van Dijk, 2001, p. 356).

٣- الأشكال والأفكار في تحليل الخطاب النقدي

إن تطور تحليل الخطاب النقدي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمساهمات العديد من الشخصيات التي طورت هذا المنهج من منظورات مختلفة. ومن أبرز هذه الشخصيات نورمان فيركلو، الذي وضع نموذجاً تحليلياً ثلاثي الأبعاد: النص، والممارسة الخطابية، والممارسة الاجتماعية. ويؤكد هذا النموذج على ضرورة أن يأخذ تحليل الخطاب في الاعتبار ليس فقط البنية اللغوية للنص، بل أيضاً عمليات إنتاج الخطاب واستهلاكه، فضلاً عن السياق الاجتماعي المحيط (Fairclough, 1995, p. 11).

ومن الشخصيات المؤثرة الأخرى تون أ. فان دايك، الذي أكد على العلاقة بين الخطاب والإدراك الاجتماعي والسلطة. ووفقاً لفان دايك، يلعب الخطاب دوراً حاسماً في تشكيل المعرفة الاجتماعية وأيديولوجية الجماعة. لذا، ينبغي لتحليل الخطاب أن يولي اهتماماً لكيفية استخدام النخب لبنية النصوص للتأثير على فهم المجتمع للواقع الاجتماعي (van Dijk, 2001, p. 354).

إضافةً إلى ذلك، قدمت روث ووداك إسهاماً هاماً من خلال منهج يُعرف باسم المنهج التاريخي الخطابي. يؤكد هذا المنهج على أهمية السياق التاريخي في تحليل الخطاب، إذ لا يمكن فهم معنى النص فهماً كاملاً دون مراعاة الظروف الاجتماعية والتاريخية التي أحاطت به (Wodak & Meyer, 2013, p. 23).

ومن الشخصيات الأخرى التي ساهمت في تطوير نظرية الوعي الجمعي روجر فاوولر، الذي درس العلاقة بين اللغة والأيديولوجيا والسلطة في النصوص الإعلامية. وقد أكد فاوولر على أن البنى اللغوية، كاختيار المفردات والقواعد النحوية واستراتيجيات السرد، تلعب دوراً

حاسماً في بناء منظور معين للحدث. وفي هذا الإطار، تُفهم اللغة كأداة قادرة على تشكيل وجهات نظر القراء حول الواقع الاجتماعي (Fowler, 1991, p. 4).

٤- تطور تحليل الخطاب النقدي

منذ نشأتها في أواخر القرن العشرين، شهدت نظرية تحليل الخطاب النقدي تطوراً سريعاً في مختلف مجالات الدراسة. في البداية، استُخدم هذا المنهج على نطاق واسع في الدراسات اللغوية لفهم العلاقة بين اللغة والسلطة. ومع ذلك، بمرور الوقت، بدأ تطبيق نظرية تحليل الخطاب النقدي في تخصصات متنوعة، مثل دراسات الإعلام، والاتصال، والسياسة، والتعليم، وعلم الاجتماع (Wodak & Meyer, 2013, p. 1).

في دراسات الإعلام، يُستخدم تحليل الخطاب واللغة غالباً لتحليل كيفية تأطير وسائل الإعلام للأحداث الاجتماعية والسياسية من خلال استراتيجيات لغوية محددة. ومن خلال هذا التحليل، يستطيع الباحثون الكشف عن كيفية بناء وسائل الإعلام لصورة الشخصيات السياسية، وتطبيع سياسات معينة، أو تهميش فئات اجتماعية معينة عبر اللغة التي تستخدمها (Fairclough, 1995, p. 2).

في العديد من البلدان، بما فيها إندونيسيا، تطورت منهجية تحليل اللغة والفهم بسرعة كمنهج بحثي في دراسات الاتصال والإعلام. وقد استخدمت دراسات عديدة هذه المنهجية لتحليل التمثيل الاجتماعي، والأيدولوجيا السياسية، وعلاقات القوة في النصوص الإخبارية، والخطابات السياسية، وغيرها من الخطابات العامة. وهذا يدل على أن منهجية تحليل اللغة والفهم منهجية مرنة ومناسبة لفهم ديناميكيات اللغة في المجتمع الحديث (Eriyanto, 2002, p. 7).

وبالتالي، فإن تحليل الخطاب النقدي ليس مجرد طريقة للتحليل اللغوي، ولكنه أيضاً إطار نظري مهم لفهم كيف تلعب اللغة دوراً في تشكيل الواقع الاجتماعي، والحفاظ على السلطة، وفتح المجال للنقد والتغيير الاجتماعي.

ب. تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر

١- تعريف روجر فاوولر لتحليل الخطاب النقدي

كان روجر فاوولر، وبوب هودج، وجونتر كريس، وتوني ترو مجموعة من المحاضرين في جامعة إيرل أنجليا. وقد تميزت مسيرتهم بنشر كتاب *Language and Central* (١٩٧٩). عُرف منهجهم لاحقاً باسم اللسانيات النقدية، التي تنظر إلى اللغة كممارسة اجتماعية. يؤمن اللغويون النقاد بأن خيارات اللغة تُتخذ وفقاً لمجموعة من القيود، مثل القيود الأيديولوجية والسياسية والاجتماعية والثقافية. ويترتب على ذلك إمكانية توجيه المجتمع ضمن قواعد محددة وفقاً لما هو مرغوب، وتقييم دوره ومكانته في ثنائيات التفوق والتبعية، والتفوق والدونية، من خلال استراتيجيات اجتماعية تتضمن جوانب السلطة، والقواعد، والتبعية، والتضامن، والتماسك، والعداء، والمتعة، وما إلى ذلك، وكلها أجزاء لا تتجزأ من نظام الرقابة المجتمعية. وقد تطورت اللسانيات النقدية في المقام الأول من النظرية اللغوية لمجموعة من الباحثين الذين درسوا كيف تجعل قواعد نحوية معينة كلمات معينة تحمل دلالات وأيديولوجيات محددة (Darma, 2014).

نظرياً، يستند الإطار التحليلي لروجر فاوولر إلى اللسانيات الوظيفية النظامية لمايكل هاليداي. وقد أكد فاوولر وزملاؤه أن البنى اللغوية، بما فيها القواعد والمفردات، توفر وسيلة لتمثيل المعنى الاجتماعي. ويبنوا كيف تحمل بعض الخيارات اللغوية دلالات أيديولوجية. وأكد فاوولر أن الآراء الأيديولوجية للمؤلف أو المؤسسة التي أنتجت النص كامنّة ضمن مفرداته وقواعده. في الواقع، تترابط المفاهيم ضمن الخطاب في نظام يعكس نظرية أو أيديولوجية معينة، وهي مجموعة من المفاهيم والصور التي تُشكّل سبيلاً لفهم العالم وتفسيره.

في كتابه الرائد *Language in the News: Discourse and Ideology in the Press*

(١٩٩١)، حلل روجر فاوولر لغة وسائل الإعلام بشكل دقيق، موضحاً أن الأخبار ليست انعكاساً محايداً للحقائق الموضوعية، بل هي بناء اجتماعي يتأثر باللغة. انتقد فاوولر الافتراض القائل بأن الصحف تسجل ببساطة "الحقائق المجردة" دون تحيز، كاشفاً كيف

تعمل الأيديولوجيات الخفية داخل لغة الصحافة. شجع فاوّل القراء والصحفيين على إدراك أن لغة الإعلام تُشكل الواقع بدلاً من مجرد عكسه. فاختيار الكلمات، وبنية الجملة، وأسلوب الكتابة الإخبارية، كلها عوامل تُسهم في بناء صور ذهنية محددة للأحداث والشخصيات، وبالتالي تلعب اللغة دوراً وسيطاً فاعلاً في تشكيل فهم الجمهور (Fowler, 1991. p. 70-86).

٢- تطور نظرية تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوّل

كان روجر فاوّل رائداً في مجال *Critical Linguistics* من خلال أعماله المبكرة مع زملائه (هودج، كريس، ترو)، ولا سيما كتابه *Language and Control* (٢٠١٨). وقد شكّل هذا الكتاب نقطة تحول في اللسانيات التطبيقية، إذ أثبت أن البنى اللغوية قادرة على كشف وإعادة إنتاج السلطة الاجتماعية (Fowler et al., 2018. p. 1-3). استخدموا إطار هاليداي للتحليل اللغوي الوظيفي النظامي، وطوروا مفاهيم مثل التصنيف المعجمي، والإفراط في استخدام المعجم، والنمطية، والتعدي كأدوات تحليلية نقدية لتسليط الضوء على العمليات الإيديولوجية في الخطاب. في ثمانينيات القرن العشرين، حوّل فاوّل تركيزه إلى النقد الأدبي (النقد اللغوي، ١٩٩٦)، لكنه عاد مع نهاية العقد إلى التركيز على الخطاب النقدي قبل أن يكرس نفسه لاحقاً لدراسة وسائل الإعلام الجماهيرية (Fowler, 1996. p. 9).

في أوائل التسعينيات، نشر فاوّل كتابه *Language in the News* (١٩٩١)، الذي تناول بالتحديد لغة وسائل الإعلام. بيّن أن الأخبار ليست مجرد سرد للحقائق الموضوعية، بل هي بناء اجتماعي تشكّله اللغة. فعلى سبيل المثال، يُغيّر الفرق بين جملي "أطلقت الشرطة النار على المتظاهرين" و "أطلق النار على المتظاهرين" من طبيعة الفعل ومسؤوليته. يؤكد هذا التحليل أن حتى التعبيرات التي تبدو محايدة تحمل في طياتها قيماً وتحيزات خفية (Fowler, 1991. p. 70-73).

أصبح فكر فاوُلر فيما بعد أساساً هاماً لتطوير تحليل الخطاب النقدي. وبحلول أواخر ثمانينيات القرن العشرين، بدأ استخدام مصطلح تحليل الخطاب النقدي كامتداد للغة النقدية (Liu & Guo, 2016. p. 1083). قام رواد تحليل الخطاب النقدي، مثل فيركلو وفان دايك ووداك، بتطوير إطار فاوُلر بإضافة أبعاد اجتماعية وتاريخية ومعرفية. ومع ذلك، لا يزال مبدأ فاوُلر الأساسي، القائل بأن كل اختيار لغوي مدفوعٌ بطبيعته بالأيديولوجيا، يُعتبر حجر الزاوية في تحليل الخطاب النقدي. وحتى يومنا هذا، لا يزال إرث فاوُلر النظري يؤثر في دراسات الخطاب النقدي؛ إذ يساعد هذا النهج الباحثين على فهم كيفية تضمين السلطة والأيديولوجيا ضمنيًا في بنية النصوص (Fowler et al., 2018. p. 186-190).

٣- تمثيل وبناء الخطاب

(أ) تمثيل

بشكل عام، يُمكن فهم التمثيل على أنه الطريقة التي يُعاد بها تمثيل واقع أو حدث أو فاعل أو فكرة من خلال اللغة والرموز. التمثيل ليس محايداً أو مجرد نسخة من الواقع كما هو، بل هو نتاج عملية انتقاء وتأكيد وتجريد جوانب معينة من العالم الاجتماعي. من منظور لغوي نقدي، يرتبط التمثيل دائماً بوجهات نظر وقيم ومصالح محددة، لأن اللغة المستخدمة لتمثيل الواقع تحمل في طياتها محتوىً أيديولوجياً. لذا، يعمل التمثيل كوسيلة تُشكّل كيفية فهم القراء أو المشاهدين للحدث وتقييمهم له، وليس مجرد وسيلة لنقل المعلومات.

من منظور تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوُلر، يشير التمثيل إلى الطريقة التي تُقدّم بها اللغة الواقع بمضمون أيديولوجي مُحدد، وليس مجرد انعكاس محايد للحقائق الموضوعية. يؤكد فاوُلر أن كل ما يُقال أو يُكتب عن العالم يُصاغ دائماً من منظور أيديولوجي مُعين، بحيث لا تكون اللغة "نافذة شفافة" بل وسيلة تُشكّل الواقع الاجتماعي وتعيد صياغته.

(Fowler, 1991, p. 10-11). كما يُوضح فاوُلر، بالتعاون مع زملائه، أن الخيارات اللغوية في النصوص تتضمن دائماً قيماً اجتماعية وأيديولوجية، بحيث يُمكن استخدام اللغة للحفاظ على هياكل السلطة أو تحديها (Fowler et al., 2018, p. 1-3). وبالتالي، فإن الأخبار أو النصوص الإعلامية لا تكون محايدة تماماً أبداً، لأنها تُبنى من خلال أطر ثقافية واقتصادية وسياسية مُعينة تُؤثر على كيفية تمثيل الحدث للجمهور.

يتماشى هذا الرأي مع مقال تمثيل الآخر العربي في الإعلام الرقمي المترجم الذي يوضح أن وسائل الإعلام الرقمية الغربية غالباً ما تُشكّل صورة "العرب" من خلال عملية تمثيلية مُحتملة بالصور النمطية وأيديولوجيات مُحَددة. ويؤكد هذا المقال أن الترجمة الإعلامية لا تقتصر على نقل اللغة فحسب، بل تُغيّر أيضاً وجهات النظر وتعيد تشكيل الهوية، بحيث تُصوّر صورة "العرب" في كثير من الأحيان على أنها أجنبية أو خطيرة أو مُهمّشة في الخطاب الغربي (تواقي، ٢٠٢٥). وهذا يُبيّن أن التمثيل الإعلامي يعمل من خلال عملية انتقاء المعاني وإبراز جوانب مُعينة لتشكيل التصور الاجتماعي لدى المتلقي. وفي هذا السياق، لا تقتصر وظيفة لغة الإعلام على كونها وسيلة للتواصل فحسب، بل هي أيضاً أداة لإنتاج المعنى وتشكيل الهويات الاجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك، تُبين مقالة خطاب الحقيقة وحقيقة الخطاب كيف يُبنى التمثيل في الخطاب السياسي من خلال خطابات بنيامين نتنياهو. يُظهر البحث أن نتنياهو يُشيد ثنائية مُتضادة بين الغرب والشرق، مُصوّراً الغرب رمزاً للسلام والعقلانية، بينما يُصوّر الشرق، وخاصة الإسلام، كتهديد مُرادف للعنف والتطرف (بكار، ٢٠٢١). يُبيّن هذا النوع من التمثيل أن اختيار المفردات والاستعارات والبنى اللغوية يُمكن أن يُشكّل صوراً مُعينة عن الجماعات الاجتماعية والسياسية. وبالتالي، فإن التمثيل في الإعلام والخطاب السياسي لا يُصوّر الواقع فحسب، بل يلعب أيضاً دوراً فاعلاً في تشكيل فهم المجتمع لهذا الواقع.

ب) بناء الخطاب

بشكل عام، يشير البناء إلى عملية تشكيل المعنى الفعالة من خلال اللغة وممارسات الخطاب. ويؤكد البناء أن المعنى الاجتماعي لا ينشأ تلقائياً، بل يُبنى عبر الخيارات اللغوية، وبنية النصوص، والأعراف الخطابية المحددة. وفي سياق الخطاب، يشمل البناء كيفية هيكلة الواقع وتنظيمه ومنحه إطاراً ذا معنى، بحيث يبدو منطقياً وطبيعياً، أو حتى بديهياً للقارئ. وبالتالي، يضع البناء اللغة كممارسة اجتماعية لا تمثل العالم فحسب، بل تُسهم أيضاً في تشكيل كيفية فهم هذا العالم والتفاوض بشأنه وإضفاء الشرعية عليه في الحياة الاجتماعية.

يوضح روجر فاوولر أن الأخبار لا تنشأ بشكل طبيعي، بل تُبنى من خلال عمليتين رئيسيتين: الانتقاء والتحويل. تُنتقى أحداث العالم الواقعي أولاً لتكون جديرة بالنشر، ثم تُعالج وتُعاد هيكلتها عبر استراتيجيات لغوية متنوعة لتناسب مصالح اجتماعية وأيديولوجية محددة (Fowler, 1991, p. 11-12). يمكن تنفيذ عملية التحويل هذه من خلال اختيار المفردات، واستخدام الجمل المبنية للمعلوم أو المبنية للمجهول، والاسمية، ووضع معلومات معينة كمحور رئيسي للنص. لذلك، يعتقد فاوولر أن عالم الإعلام ليس واقعاً محضاً، بل هو واقع "شكّل" و"قُيّم" من خلال الممارسات اللغوية (Fowler, 1991, p. 11). من هذا المنظور، لا تكتفي وسائل الإعلام بنقل الأحداث فحسب، بل تُشيد أيضاً حقائق اجتماعية يقبلها القراء لاحقاً كحقيقة.

يتجلى بناء الخطاب بوضوح في مقال بناء مدونة لغوية للهجة الكويتية في الخطاب السياسي، الذي يُبين كيف يتم تمثيل الفاعلين الاجتماعيين، مثل "إيران" و"السعودية"، بشكل مختلف في خطابات عبد الله النفيسي السياسية. وقد وجدت الدراسة أن الفاعل "إيران" يُصوّر في أغلب الأحيان بصورة سلبية، بينما يميل تمثيل "السعودية" إلى أن يكون إيجابياً أو محايداً من خلال استراتيجيات الإدماج والاستبعاد (الظفيري و الشرهان،

(٢٠٢٥). تُظهر هذه النتيجة أن بناء الخطاب يتم عبر اختيار من يُبرز ومن يُخفى، والصفة المنسوبة لكل فاعل اجتماعي. وهكذا، تُصبح اللغة أداةً مهمةً في بناء الهوية السياسية وتوجيه الرأي العام.

يؤكد مقال التحليل النقدي للخطاب: مفهومه ومقارباته على وجهة نظر مماثلة، إذ يُوضح أن تحليل الخطاب النقدي ينظر إلى اللغة كممارسة اجتماعية وثيقة الصلة بعلاقات القوة والأيدولوجيا (بكار، ٢٠٢١). وفي هذا الإطار، يُفهم بناء الخطاب على أنه العملية التي تُشكل من خلالها النصوص الوعي الاجتماعي عبر ترتيب معانٍ معينة، بحيث يبدو رأي ما طبيعيًا ومعقولًا في نظر المجتمع. ولذلك، لا يمكن فصل بناء الخطاب في الإعلام والسياسة عن المصالح الأيدولوجية الكامنة وراءه. فاللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أداة اجتماعية تُساعد في تحديد كيفية فهم الجمهور للواقع وتفسيره.

٤ - جوانب من نظرية تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر

من منظور تحليل الخطاب النقدي الذي طرحه روجر فاوولر، ثمة جانبان رئيسيان يجب أخذهما في الاعتبار: المفردات والقواعد. يشمل هذان الجانبان مجموعة من الأدوات أو التصنيفات التحليلية التي تُمكن من التعبير عن الأيدولوجيا في النص. وبشكل عام، يقسم روجر فاوولر أدواته التحليلية على النحو التالي:

يُسلط جانب المفردات الضوء على اختيار الكلمات والعبارات المستخدمة في النص، إذ يُعتقد أن بعض الخيارات المفرداتية تحمل دلالات أيدولوجية. وفي هذا السياق، يُحدّد فاوولر عدة وظائف أو فئات مهمة، منها: تصنيف، وتحديد وجهة النظر، وصراع الخطاب، والتهميش. وتمثل هذه الفئات الأربع، في جوهرها، الطرق التي يُمكن من خلالها لاختيار الكلمات أن يعكس أو يُشكّل أيدولوجية معينة ضمن الخطاب.

جوانب من قواعد اللغة تُبرز بنية الجملة والاستخدام النحوي المحدد الذي يؤثر

على كيفية نقل المعلومات. ويؤكد روجر فاوّلر بشكل خاص على تحليل قواعد النحو الدلالي للكيفية (المودالية)، و التعدية ، و التحويل النحوي ولا سيما المبني للمجهول والاسمية، كأدوات نحوية للكشف عن المعنى الأيديولوجي في النصوص.

سنصّف فيما يلي كل أداة من أدوات التحليل هذه بالإضافة إلى تعريفاتها ووظائفها.

(أ) جانب المفردات علي المنظور روجر فاوّلر

(١) مفردات التصنيف

المفردات التصنيف، وهي استخدام الكلمات لتصنيف الأفعال أو الشخصيات إلى فئات محددة. من خلال هذه المفردات، يُصنّف كتاب النصوص الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث بما يتناسب مع منظور أيديولوجي معين. يُطلق روجر فاوّلر على هذه العملية اسم "الترتيب اللغوي للعالم". على سبيل المثال، يُصنّف وصف جماعة مسلحة بأنها "إرهابية" بدلاً من "مقاتلين من أجل الحرية" هذه الجماعات ضمن تصنيفات أيديولوجية مختلفة تماماً. تشمل المفردات التصنيف أيضاً عملية إعادة التسمية أو إعادة الصياغة المعجمية، وهي ابتكار مصطلحات جديدة لظواهر معينة بهدف تقديم منظور جديد (Nurhidayah et al., 2023, p. 1002). كثيراً ما يُلاحظ إعادة استخدام المصطلحات في اللغة السياسية والإعلامية، فعلى سبيل المثال، يُستخدم مصطلح "التنمية" بدلاً من "الحكم بالسجن" لإضفاء انطباع أكثر إيجابية. كما يوجد الإفراط في استخدام المصطلحات، وهو وفرة المرادفات أو الكلمات المشابهة لمفهوم ما، مما يدل على أن المجال ذو طابع أيديولوجي (مثلاً، كثرة المصطلحات المستخدمة لوصف مجموعة عرقية قد تشير إلى تمهيط مفرط). باختصار، توفر المفردات التصنيف فئات لغوية يختارها الكتاب لتوجيه القراء نحو النظر إلى الشخصيات أو الأحداث وفقاً لتصنيفات معينة (Rosita & Hamdani, 2024, p. 193).

(٢) مفردات تحديد وجهة النظر

تشير المفردات تحديد وجهة النظر إلى اختيار الكلمات التي تحدّ من منظور القارئ أو فهمه للموضوع. روجر فاوّلر (١٩٩١) يؤكّد هذا الرأي أن اللغة محدودة بطبيعتها. وهذا يعني أن بإمكان الكاتب استخدام مفردات تُبرز جوانب معينة من الحدث وتتجاهل جوانب أخرى، مما يُضيق أو يُوجّه منظور القارئ. هذه هي وظيفة تحديد وجهة النظر؛ فاللغة تُستخدم للتحكم في طريقة تفكير الجمهور. ووفقاً لروجر فاوّلر، فإن هذا الاختيار اللغوي ليس عشوائياً، بل يعكس مصالح أيديولوجية، ويوجه القراء إلى النظر إلى النص من زاوية محددة (Liddini et al., 2024, p. 15). يوضح إريانتو أن اللغة التي تحدّ من وجهات النظر تدفع القراء إلى فهم الواقع بطريقة معينة دون غيرها. لذا، يشمل تحليل المفردات التي تحدّ من وجهات النظر تحديد الكلمات والعبارات التي تقلل من شأن القضية أو تتجنبها أو تعيد توجيه تركيزها، بالإضافة إلى تأثيرها الأيديولوجي. وإذا تكررت هذه المفردات، فمن المنطقي الاشتباه في محاولة للتأثير على الرأي العام (Eriyanto, 2002, p. 153-154).

(٣) مفردات صراع الخطاب

تشير مفردات صراع الخطاب إلى اللغة التي تعكس اختلاف الروايات أو الصراعات الأيديولوجية داخل النص. في الخطاب الإخباري، غالباً ما يدور صراع بين الروايات، حيث يسعى كل طرف إلى إبراز روايته الخاصة. يصف إريانتو صراع الخطاب في الأخبار بأنها تصور كل طرف وهو يتبنى روايته الخاصة ويسعى جاهداً لضمان اعتبار روايته هي الأكثر صحة وتأثيراً في تشكيل الرأي العام (Eriyanto, 2002, p. 140). تتجلى مفردات صراع الخطاب، على سبيل المثال، من خلال استخدام أفعال قوية، تشير إلى ادعاءات متنافسة أو تفسيرات متضاربة لقضية ما. سيتناول تحليل صراع الخطاب كيفية استخدام اللغة للدفاع عن وجهة نظر معينة وتشويه أخرى. غالباً ما ينتقي الإعلاميون والكتاب مفرداتهم بعناية لكسب هذه المعركة، وذلك مثلاً باختيار كلمات قادرة على توجيه الرأي العام لصالح أحد الأطراف (Liddini et al., 2024, p. 15).

٤) مفردات التهميش

يشير مصطلح المفردات التهميش إلى اختيار الكلمات التي تضع شخصية أو جماعة في موقف مهمش أو غير موافٍ أيديولوجيًا. فمن خلال هذه المفردات، يستطيع الكتاب تهميش أو التقليل من دور أطراف معينة في الخطاب. وقد وجدت روزيتا وحمادني أن المفردات التهميش تُستخدم لوضع الشخصيات في موقف غير موافٍ. كما يمكن أن يحدث التهميش من خلال إغفال ذكر شخصيات معينة، فعلى سبيل المثال، بدلاً من كتابة "أطلقت الشرطة النار على المتظاهرين"، تكتب وسائل الإعلام "وقع إطلاق نار ضد المتظاهرين"، بحيث لا يُذكر الجاني ويبدو غير مهم. وهذا يجعل الضحية تبدو مجرد "شيء" دون إثارة مسألة ذنب الجاني (Rosita & Hamdani, 2024, p. 198). يوضح نور هداية وآخرون أن أيديولوجية التهميش تظهر عندما يتم تجاهل أو إخفاء حقائق أو جهات فاعلة مهمة في الخطاب. وبالتالي، قد تتضمن مفردات التهميش مصطلحات تُهين فئات معينة، أو عبارات ملطفة تُشتت الانتباه عن الجهات الفاعلة الرئيسية، أو تُبرز جوانب تُظهر أحد الأطراف ضعيفًا وعاجزًا، مما يُقلل من التعاطف. قد يكون الهدف الأيديولوجي هو تعزيز موقف الطرف المهيمن وإضعاف موقف الطرف المهمش. سيبحث هذا التحليل التصنيفي عن كلمات/مصطلحات تحمل دلالات دقيقة على حصر فئة ما أو وضعها في المرتبة الثانية، بالإضافة إلى عواقب معناها على القارئ (Nurhidayah et al., 2023, p. 999).

ب) جانب القواعد علي المنظور روجر فاوولر

١) قواعد تحويل النحوي

من الناحية النحوية، يُسلط روجر فاوولر الضوء على التحولات التركيبية، كالـتسميم والبناء المبني للمجهول، باعتبارها أدوات تحمل دلالات أيديولوجية. والتسميم هو عملية تحويل الفعل أو الجملة إلى اسم، فمثلاً، تتحول كلمة "allege" إلى "allegation" (Fowler, 1991, p. 76-80). قد يؤدي هذا التحويل إلى فقدان معلومات مهمة في الجملة، كالفاعل والمفعول به والزمان وموقف الكاتب، مما يُخفي العلاقات السببية. لذا، لا يُنظر إلى التسميم

على أنه مجرد ظاهرة نحوية، بل كاستراتيجية تُخفي علاقات القوة والمسؤوليات في النص (Fowler et al., 2018, p. 80). في الممارسة الإعلامية، قد تُخفي عبارات مثل "زيادة الضرائب"، على سبيل المثال، دور الحكومة كفاعل سياسي، وتُوهم بموضوعية زائفة (Fowler, 1991, p. 81). بالإضافة إلى استخدام الأسماء، يُشدد فاوُلر أيضاً على الوظيفة الأيديولوجية للجمل المبنية للمجهول. تسمح هذه الجمل بتحويل التركيز إلى الضحية أو موضوع الفعل، بينما يُمكن وضع الجاني في الخلفية أو حذفه تماماً. يُوضح الفرق بين "أطلقت الشرطة النار على المتظاهرين" و "أطلق النار على المتظاهرين" كيف يؤثر التركيب النحوي على تأكيد المعنى. في التغطية الإعلامية، يُستخدم المبني للمجهول غالباً لتخفيف انطباع الاتهام المباشر ضد الجاني والحفاظ على انطباع الموضوعية (Fowler, 1991, p. 75; Fowler et al., 2018, p. 32). وفقاً لروجر فاوُلر، يسمح كل من استخدام الأسماء والجمل المبنية للمجهول لوسائل الإعلام بالتحكم في منظور القارئ من خلال إخفاء أو إبراز جوانب معينة من الحدث. قد تؤدي هذه الاستراتيجية إلى تشويه الصورة، على سبيل المثال من خلال إخفاء مرتكبي الجرائم أو إضعاف انطباع الصراع باستخدام مصطلحات مجردة. وهكذا، فإن البنية النحوية لا تعمل لغوياً فحسب، بل تصبح أيضاً وسيلة لوسائل الإعلام لبناء الواقع الاجتماعي وفقاً لمصالح أيديولوجية معينة (Fowler, 1991, p. 80; Fowler et al., 2018, p. 190).

٢) قواعد التعدية

يُستقى مفهوم التعددي في تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوُلر من قواعد هاليداي الوظيفية، ويُعتبر أداة مهمة لفهم تمثيل الأحداث في النصوص (Fowler et al., 2018). لا يقتصر التعددي على الأفعال المتعدية واللازمة فحسب، بل يشمل أيضاً كيفية بناء اللغة للتجربة من خلال أنواع العمليات، كالعمليات المادية أو الذهنية أو العلائقية، فضلاً عن مواقع المشاركين فيها، كالفاعلين أو الضحايا أو المتلقين للأفعال (Fowler, 1991, p. 77-80). يُحدد اختيار هذا التركيب كيفية فهم الواقع وتمثيله. يؤكد روجر فاوُلر أن التعددي ذو

طابع أيديولوجي، إذ يُمكن بناء كل حدث من خلال خيارات نحوية متنوعة. فعندما يختار المتحدث تركيبًا متعديًا، فإنه يُبرز جوانب معينة ويُخفي أخرى في آنٍ واحد. لذا، فإن اختيار الفاعل أو الضحية أو نوع الفعل المعروض يعكس منظورًا محددًا للواقع. في الواقع، يمكن أن تُنتج البنى المتعدية المختلفة رؤى عالمية متباينة (Fowler, 1991, p. 77-80). في الممارسة الإعلامية، يُمكن لتحليل التعدي أن يكشف عن تحيز تمثيلي. يُقدم روجر فاوُلر مثالًا على تقرير إخباري حول إطلاق ضابط شرطة النار على طفل صغير. في العنوان، يُصوّر ضابط الشرطة على أنه الفاعل الذي "أطلق النار" أو "قتل" الضحية، مما يُوحي بقوة بذنب الجاني. مع ذلك، في المقال الإخباري، تتغير بنية التعدي من خلال استخدام صيغة المبني للمجهول، وسياق بيان المحكمة، وعبارات إضافية مثل "عن طريق الخطأ"، مما يُقدم الحدث بشكل أكثر حيادية ويتجنب إلقاء اللوم المباشر على الشرطة. يُوضح هذا التحول أن خيارات التعدي تُؤثر على التفسيرات الأخلاقية للقراء للحدث، ويُبين كيف تُشكل وسائل الإعلام الواقع وفقًا لمنظور أيديولوجي مُحدد (Fowler, 1991, p. 77-80; Fowler et al., 2018, p. 198-199).

(٣) قواعد النحو الدلالي للكيفية (المودالية)

يؤكد روجر فاوُلر على أهمية الأسلوب في تحليل الخطاب النقدي، لارتباطه بموقف الكاتب من الفكرة المطروحة. يشمل الأسلوب درجة الاعتقاد أو الضرورة أو الإذن أو التقييم، مما يُشير إلى الذاتية في النص. يظهر هذا العنصر من خلال أفعال مثل "يجب" و"قد" و"ربما"، وظروف مثل "بالتأكيد" و"ربما"، وصفات تقييمية مثل "مهم" و"مؤسف" (Fowler, 1991, p. 85-87; Fowler et al., 2018, p. 200-207). في وسائل الإعلام، تُشير أنماط استخدام الأسلوب إلى المواقف الأيديولوجية والتوجهات التواصلية. عادةً ما تُقلل وسائل الإعلام الرئيسية من استخدام الأسلوب الصريح في الأخبار الواقعية للحفاظ على مظهر الموضوعية، وذلك بتجنب كلمات مثل "قد" أو "بالتأكيد". في المقابل، في المقالات الافتتاحية أو مقالات الرأي، يُستخدم أسلوب التعبير بشكل مباشر في أغلب الأحيان،

كما في عبارات مثل "ينبغي على الحكومة..." أو "بالتأكيد هذا..."، والتي تُشير إلى تقييم وسائل الإعلام لقضية ما. يرى روجر فاوُلر أن اختيار أسلوب التعبير يعكس أيضًا علاقات القوة بين الكتّاب والقراء، إذ يُمكن أن يُضفي استخدام كلمات مثل "يجب" أو "لا يجب" على وسائل الإعلام طابعًا سلطويًا، بينما تُشير صيغ مثل "قد" أو "من المفترض" إلى موقف أكثر حذرًا. وبالتالي، يُشير أسلوب التعبير إلى أن وسائل الإعلام لا تنقل الحقائق فحسب، بل تُؤطّرُها وتُفسّرُها أيضًا وفقًا لمنظور أيديولوجي مُحدد (Fowler, 1991, p. 85-207; Fowler et al., 2018, p. 200-207).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

استخدم هذا البحث منهجاً نوعياً وصفيًا. وقد تم اختيار المنهج النوعي لأن هدف البحث كان فهم تمثيل وبناء الخطاب حول بنيامين نتنياهو في النصوص الإخبارية فهماً عميقاً، وفقاً لمنظور تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر. يسعى البحث النوعي إلى فهم الظواهر التي يمر بها المشاركون في البحث فهماً شاملاً من خلال وصفها بالكلمات في سياقها الطبيعي. بعبارة أخرى، يعمل الباحث كأداة أساسية، حيث يحلل النصوص الإخبارية مباشرة ويفسر المعنى الكامن وراء استخدام اللغة في وسائل الإعلام. في هذه الحالة، يركز إطار تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر على بحث كيفية استخدام وسائل الإعلام للمفردات والقواعد لتشكيل تمثيلات نتياهو. يقسم روجر فاوولر نظريته التحليلية إلى مجالين رئيسيين: تحليل المفردات وتحليل القواعد، واللذان يؤثران على شكل المعلومات والتفسيرات التي تظهر في الأخبار (Wiati et al., 2023, p. 67). وبالتالي، يندرج هذا البحث ضمن فئة تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر بطريقة وصفية نوعية، كما فعلت الأبحاث السابقة التي حللت النصوص الإعلامية باستخدام نظرية روجر فاوولر (Supyani, 2025, p. 812).

ب. مصادر البيانات

مصدر بيانات هذا البحث تم الحصول عليه من خلال توثيقات صحيفة الأهرام عربي (بوابة الأهرام) للتغطية الإعلامية للقضايا السياسية والصراعات الإقليمية، وتحديدًا مناقشة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو. تكونت بيانات البحث من عشرة مقالات وأخبار كتبها إعلاميون بجريدة الأهرام مباشرة، مع العناوين وأسماء المؤلفين وتواريخ النشر. تتضمن المقالات العشرة،

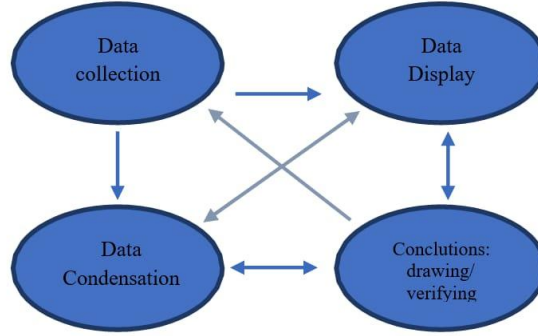
١. ننتياهو: ضرباتنا في إيران ستتصاعد خلال الأيام المقبلة
<https://gate.ahram.org.eg/News/5539913.aspx>
٢. ننتياهو: عام ٢٠٢٦ سيكون عامًا حاسمًا في مسار تأمين إسرائيل
<https://gate.ahram.org.eg/News/5290875.aspx>
٣. ننتياهو: تمكّننا من إعادة معظم سكان الشمال والجنوب إلى بيوتهم
<https://gate.ahram.org.eg/News/5290030.aspx>
٤. الاعتراف الأوروبي بدولة فلسطين يضيق خيارات ننتياهو
<https://gate.ahram.org.eg/News/5291323.aspx>
٥. ننتياهو: غزة لن تشكل تهديدًا على إسرائيل بعد الآن
<https://gate.ahram.org.eg/News/5314253.aspx>
٦. إدانة سعودية لتصريحات ننتياهو بشأن "إسرائيل الكبرى"
<https://gate.ahram.org.eg/News/5266559.aspx>
٧. نيويورك تايمز: ننتياهو أرجأ في أبريل ٢٠٢٤ خطة لإنهاء الحرب بغزة
<https://gate.ahram.org.eg/News/5038746.aspx>
٨. ننتياهو يتوعد سكان غزة بمصير قاتم إذ لم يتم الإفراج عن الرهائن
<https://gate.ahram.org.eg/News/5245515.aspx>
٩. ننتياهو من داخل غزة: حماس لن تحكم القطاع مجددًا
<https://gate.ahram.org.eg/News/5035289.aspx>
١٠. ننتياهو: فشلنا في استعادة المحتجزين الستة أحياء من غزة
<https://gate.ahram.org.eg/News/4960711.aspx>

ج. طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات من خلال تقنيات التوثيق، وتحديدًا جمع الوثائق على شكل أخبار إلكترونية ذات صلة بموضوع البحث. تُعرف الوثائق في البحث النوعي بأنها سجلات للأحداث الماضية، وقد تتخذ شكل نصوص مكتوبة أو صور أو أعمال محددة. في هذا السياق، يُعدّ نص صحيفة الأهرام وثيقة مكتوبة تُسجّل أحداثًا أو قضايا متعلقة بنتياهو. استخدم الباحث أسلوب العينة الهادفة في اختيار عينات الأخبار، أي تم اختيار العينات بناءً على اعتبارات أو معايير محددة (Sugiyono, 2023, p.289). تتمثل معايير اختيار الأخبار في هذا البحث في الأخبار التي تذكر اسم بنيامين نتنياهو صراحةً أو ضمناً، والتي يرتبط محتواها بسياسات أصدرها نتنياهو أو نزاعات تتعلق به، وليس مجرد معلومات سيرة ذاتية محايدة، بالإضافة إلى الأخبار التي تتضمن استخدام لغة من شأنها إثارة ردود فعل أو تصورات معينة لدى القراء تجاه شخصية نتنياهو، والأخبار المنشورة في الفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٦ للحصول على أحدث صورة لبنيامين نتنياهو في وسائل الإعلام التابعة للجريدة الأهرام خلال تلك الفترة.

استنادًا إلى المعايير المذكورة أعلاه، جمع الباحثون مواد إخبارية ذات صلة من خلال الأرشيف الإلكتروني لصحيفة الأهرام. ثم جرى توثيق كل مادة إخبارية مختارة عن طريق نسخ نصها لتحليله. وقد اختيرت هذه التقنية لأنها تتيح للباحثين الحصول على البيانات مباشرةً من المواد المكتوبة ذات الصلة بموضوع البحث. وتُعدّ البيانات التي جُمعت في شكل نصوص إخبارية بيانات ثانوية، أي بيانات مُستقاة بشكل غير مباشر من مصادر موجودة.

د. طريقة تحليل البيانات



يتبع تحليل البيانات في هذا البحث النوعي عملية مستمرة من بداية الدراسة إلى نهايتها. ولا يقتصر التحليل علما بعد جمع البيانات، بل يُجرى بالتزامن مع عملية جمعها. في هذه الدراسة، تشير تقنية تحليل البيانات إلى نموذج التحليل النوعي الذي اقترحه مايلز وهويرمان وسالدانا، والذي ينظر إلى تحليل البيانات كعملية تتألف من ثلاثة مسارات رئيسية: تكثيف البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج والتحقق منها. وتتفاعل هذه المكونات الثلاثة فيما بينها لتشكل عملية تحليل دورية ومستمرة (Miles et al., 2014). وفيما يلي مراحل تحليل البيانات المطبقة وفقاً لمايلز وهويرمان:

١. تعد عملية تكثيف البيانات المرحلة الأولى في تحليل البيانات. وهي عملية انتقاء البيانات المستقاة من مصادر بحثية متنوعة، كالملاحظات الميدانية والوثائق ونتائج المقابلات، وتركيزها وتبسيطها واستخلاص المعلومات منها وتحويلها. ومن خلال هذه العملية، يسعى الباحثون إلى انتقاء أجزاء من البيانات ذات الصلة بموضوع البحث، ما يجعل البيانات المستقاة أكثر تركيزاً ودلالة. ولا يقلل تكثيف البيانات من قيمة المعلومات الواردة فيها، بل يعزز فهم الباحث للظاهرة المدروسة. وتستمر هذه العملية منذ المراحل الأولى للبحث، كتحديد الباحث للإطار المفاهيمي واختيار

موضوع البحث، مروراً بمراحل ترميز البيانات وتصنيفها وتطوير الموضوعات وتدوين الملاحظات التحليلية طوال عملية البحث.

٢. يُعدّ اختزال البيانات المرحلة الأولى من عملية تحليل البيانات، حيث يتضمن تقليص حجم البيانات المجمّعة. ويشمل ذلك تلخيصها، واختيار النقاط الرئيسية، والتركيز على النقاط المهمة، والبحث عن الأنماط أو المواضيع. في هذا البحث، قُريت النصوص الإخبارية المجمّعة بعناية، ثم حُدّدت الأجزاء ذات الصلة واختيرت. وتمّ استبعاد البيانات غير ذات الصلة بمشكلة البحث. ومن خلال اختزال البيانات، جرى تصفية البيانات الأولية الكبيرة والمتنوعة للتركيز على عناصر الخطاب الرئيسية لإجراء مزيد من التحليل (Sugiyono, 2023, p. 247). بعد ذلك، يُسلّط الباحث الضوء على استخدام المفردات والقواعد النحوية وفقاً لنظرية تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر، والتي تشمل مفردات تصنيف، وتحديد وجهة النظر، وصراع الخطاب، والتهميش، عن قواعد النحو الدلالي للكيفية (المودالية)، و التحويل النحوي، و التعدي (التعدي النحوي) عند الإبلاغ عن أفعال بنيامين نتياهو في النص. وتُنتج عملية اختزال البيانات في هذه المرحلة ملاحظات أو رموزاً أولية حول كيفية تصوير بنيامين نتياهو في لغة الإعلام.

٣. تتمثل المرحلة التالية في عرض البيانات التي تم اختزالها إلى شكل منظم بحيث يمكن استخلاص النتائج (Sugiyono, 2023, p. 325). عادةً ما يتخذ عرض البيانات في البحث النوعي شكل سرد وصفي، أو جداول، أو رسوم بيانية، أو مصفوفات، مما يسمح برؤية أنماط النتائج بوضوح. في هذا البحث، عُرضت نتائج اختزال البيانات في شكل نص وصفي وجداول موضوعية. على سبيل المثال، أنشأ الباحثون جدولاً يُصنّف نتائج مفردات معينة وسياقاتها في الجمل، أو قائمة بالجمل المبنية للمجهول مقابل الجمل المبنية للمعلوم المستخدمة في التقارير المتعلقة بنتياهو، مع شرح لمعانيها. يُسهّل العرض المنهجي للبيانات على الباحثين فهم تدفق

الخطاب والأيدولوجية المشكّلة في الأخبار. ويذكر مايلز وهوبيرمان أن عرض البيانات المنظم يُشبه مجموعة من المعلومات مُرتبة بإيجاز، مما يسمح باستخلاص النتائج (Miles et al., 2014). لذلك، يسعى الباحثون إلى عرض البيانات بصريًا وسرديًا بطريقة تسمح برؤية العلاقات بين الأجزاء وتحليلها بعمق.

٤. يُعدّ استخلاص النتائج المرحلة الأخيرة، حيث يتم استخلاصها من البيانات المحللة والتحقق منها. ووفقًا لمايلز وهوبيرمان، تبدأ عملية استخلاص النتائج مع بداية جمع البيانات، عندما يبدأ الباحثون بالبحث عن المعنى في الأنماط الناشئة. مع ذلك، فإن هذه النتائج الأولية مؤقتة وقابلة للتغيير في حال العثور على أدلة إضافية. لذا، يتم التحقق من خلال إعادة فحص البيانات الميدانية أو النتائج الأولية، بحثًا عن أدلة تدعمها أو تدحضها. ولا تُعتبر النتائج في البحث النوعي موثوقة إلا إذا كانت مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عند إعادة فحص الباحثين للبيانات (Sugiyono, 2023, p. 329). في سياق هذا البحث، وبعد تحليل أشكال الخطاب، صاغ الباحث استنتاجاتٍ حول تصوير بنيامين نتنياهو. ثم جرى التحقق من هذه الاستنتاجات بإعادة فحص النصوص الإخبارية وسياقاتها للتأكد من عدم انحراف تفسيرات الباحث عن البيانات. في البحث النوعي، قد تكون الاستنتاجات نتائج جديدة، مثل وصف الأشياء أو العلاقات بين المفاهيم التي لم تكن واضحة سابقًا. وتنسجم عملية استخلاص الاستنتاجات برمتها مع إطار تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوولر، حيث يربط الباحث النتائج اللغوية، من حيث المفردات والقواعد، بالدلالات الأيدولوجية والسياق الاجتماعي والسياسي الكامن وراءها.

وأخيرًا، وللحفاظ على مصداقية نتائج التحليل، لجأ الباحثون إلى أسلوب كثيف في جمع البيانات والاستنتاجات. ورغم أن هذه الخطوة لم تكن محور التركيز الرئيسي، إلا أنها شملت التحقق من صحة البيانات لضمان إمكانية تبرير الاستنتاجات

علميًا (Sugiyono, 2023, p. 315). باستخدام أسلوب التحليل التفاعلي لمايلز وهوبيرمان القائم على منظور تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوهر، من المأمول أن يتمكن هذا البحث من الكشف بشكل شامل عن بناء خطاب الأهرام حول بنيامين نتنياهو والأيدولوجية الكامنة وراءه.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا القسم، يعرض الباحث نتائج تحليل البيانات المتمثلة في نصوص إخبارية مأخوذة من صحيفة الأهرام. ويهدف هذا النقاش تحديداً إلى الإجابة عن أسئلة البحث المطروحة، وهي كيفية بناء صورة بنيامين نتنياهو من خلال اختيار المفردات والقواعد، وكيفية تشكيل الخطاب المتعلق بهذه الشخصية. ولذلك، يتم تحليل كل عنصر من عناصر البيانات على مراحل، وذلك بدراسة جوانب المفردات والقواعد. وبعد تحليل جميع البيانات على المستوى الجزئي، أي المفردات والقواعد، يُجرى التحليل التالي لمعرفة كيفية تشكيل الخطاب العام في أخبار الأهرام.

لتسهيل استرجاع البيانات، يُخصّص لكل مقال إخباري في هذه الدراسة رمز رقمي في نهايته. يُحدّد هذا الرقم مصدر البيانات أو رقم المقال الذي استُقيت منه الإشارة. ويُعرض رقم المقال، إلى جانب عنوانه ورابط موقعه الإلكتروني، في مصدر البيانات، ما يُمكن القراء من تحديد مصدر البيانات قيد التحليل بشكل منهجي. بالإضافة إلى ذلك، يتم عرض جميع النصوص الإخبارية التي تشكل مجموعة البحث بالكامل في الملحق، حتى يتمكن القراء من استكشاف البيانات بالكامل والحصول على سياق أكثر شمولاً للتحليل الذي تم إجراؤه.

أ. تمثيل بنيامين نتنياهو من خلال اختيار المفردات

انطلاقاً من صياغة المشكلة الأولى، يركز النقاش على تحليل تمثيل بنيامين نتنياهو من خلال اختيار المفردات في النصوص الإخبارية. ويهدف هذا التحليل إلى دراسة كيفية تأثير اختيار الكلمات المستخدمة في تشكيل المعنى وتقديم صورة معينة للشخصية الفاعلة

في الخطاب. وقد وجد الباحث ممارسات تمثيلية في الأخبار، تشمل: ١. التصنيف، ٢. تحديد وجهة النظر، ٣. الصراع الخطاب، ٤. التهميش.

١- مفردات التصنيف

١,١. رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي (١)

استخدام مفردات الاحتلال يصنف إسرائيلي كقوة استعمارية أو طرف يمارس الاستعمار، على عكس الأشكال الأكثر حيادية مثل رئيس الوزراء الإسرائيلي يحمل هذا المفردات دلالة تقييمية تضع إسرائيل في صورة سلبية، مما يُظهر التحيز الأيديولوجي لوسائل الإعلام في تصوير بنيامين نتياهو كقوة احتلال. وهذا يؤكد أن اللغة تُستخدم كأداة لتشكيل الواقع، مع تضمين أحكام مسبقة من خلال عملية تصنيف المفردات.

١,٢. نتياهو: ضرباتنا في إيران ستصاعد خلال الأيام المقبلة (١)

استخدام المفردات ضربات هو يُظهر النص الإخباري أن المفردات تصنف العمليات العسكرية الإسرائيلية على أنها عمليات مخططة ومنظمة، لذا تبدو أكثر حيادية من مصطلحات مثلاً عدوان أو هجمات. ومع ذلك، ضمن هذا الحياد، توجد آلية أيديولوجية تتمثل في تطبيع العنف، لأن العمل العسكري يُصوّر على أنه أمر طبيعي ومشروع. لذلك، فإن اختيار المفردات ضربات يُسهم ذلك في إعادة إنتاج الأيديولوجيا من خلال تطبيع العمل العسكري وإضفاء الشرعية عليه عبر لغة تبدو موضوعية. وفي هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتياهو كفاعل يُضفي الشرعية على استخدام القوة العسكرية كجزء من استراتيجية عقلانية ومخططة.

١,٣. أن عام ٢٠٢٦ سيكون عامًا حاسمًا في مسار تأمين إسرائيل وتعزيز قوتها

العسكرية (٢)

استخدام المفردات تأمين يُصنّف مصطلح السياسة العسكرية الإسرائيلية كإجراء وقائي، لا كعمل هجومي أو عدواني. وبذلك، يُحوّل هذا المفردات نظرة القارئ من احتمال وقوع عنف إلى سرديّة دفاعية عقلانية ومشروعة. ونتيجةً لذلك، يُقدّم العمل العسكري كخطوة ضرورية للحفاظ على الاستقرار والأمن القومي. وهذا يُشير إلى أن استخدام هذا المفردات يُضفي الشرعية على العمل العسكري من خلال بناء لغوي يُصوّر بنيامين نتنياهو في موقف دفاعي، ومُحوّلاً باتخاذ مثل هذا الإجراء.

١,٤. مؤكّداً أن عملياتنا في غزة تهدف إلى القضاء على حماس واستعادة المحتجزين

(٣)

إن استخدام مفردات عمليات يصنف العمل العسكري كنشاط رسمي ومخطط له، بدلاً من اعتباره عدواناً يحمل دلالات سلبية. ويضفي هذا المفردات طابعاً من المهنية والشرعية المؤسسية، مما يضفي شرعية على العمل. وفي هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل عقلائي وشرعي في تنفيذ السياسة العسكرية.

١,٥. موضحةً أن الضم هو الشعار السائد داخل ائتلافه اليميني المتطرف (٤)

إن استخدام هذه العبارة يصنف الائتلاف الحاكم الذي يقوده بنيامين نتياهو على أنه جماعة يمينية متطرفة، وبالتالي فهو لا يصف موقفاً أيديولوجياً فحسب، بل يقدم أيضاً حكماً تقييمياً. التمدد يحمل مفردات المتطرف دلالة سلبية، إذ يوحي بمواقف أو سياسات تتجاوز حدود الاعتدال. ونتيجة لذلك، يُنظر إلى قيادة بنيامين نتياهو كجزء من قوة سياسية تميل إلى التشدد والتطرف. وهذا يشير إلى أن استخدام هذا المفردات لا يقتصر على كونه تصنيفاً أيديولوجياً فحسب، بل يلعب أيضاً دوراً في تشكيل صورة بنيامين نتياهو كشخصية مرادفة للسياسات المتطرفة في الخطاب السياسي.

١,٦. سلسلة سياسة عدوانية (٤)

إن استخدام هذه العبارة يصنف سياسات إسرائيل على أنها عدوانية، وبالتالي لا يصف الإجراءات فحسب، بل يقدم أيضًا تقييمًا سلبيًا لتوجه السياسة. المفردات عدوانية يحمل دلالات على العنف والإساءة تتجاوز حدود الدفاع. ونتيجة لذلك، يتم تصوير السياسة على أنها إجراء إشكالي ولديها القدرة على التسبب في نزاع. وهذا يُشير إلى أن استخدام المفردات يهدف إلى تقديم تقييم نقدي لبنيامين نتنياهو، وبالتالي تكوين انطباع سلبي من خلال التصنيف اللغوي التقييمي.

١,٧. دولة الاحتلال (٥)

إن استخدام هذه العبارة يصنف إسرائيل على أنها دولة احتلال، وبالتالي لا يحدد هويتها فحسب، بل يدرج أيضًا تقييمًا لأفعالها وموقفها في الصراع. المفردات الاحتلال دلالات على الهيمنة والسيطرة غير الشرعية على الأراضي. ونتيجة لذلك، يتم تصوير إسرائيل كطرف محتل، وليس كطرف محايد في الديناميات السياسية للمنطقة. وهذا يشير إلى أن استخدام هذا المفردات يهدف إلى توفير تصنيف أيديولوجي نقدي، وبالتالي تشكيل تصورات سلبية عن بنيامين نتياهو من خلال تصنيف لغوي تقييمي.

١,٨. ما يسمى رؤية إسرائيل الكبرى (٦)

استخدام العبارات ما يسمى رؤية إسرائيل الكبرى يشير إلى وجود علامات المسافة من خلال ما يسمى، مما يوحي بالتشكيك في شرعية المفهوم أو رفضه. في هذا السياق، تُعرض تصريحات بنيامين نتياهو على أنها إشكالية ومشكوك في أيديولوجيتها. ونتيجة لذلك، يُصوّر بنيامين نتياهو كشخصية مرتبطة بأفكار مثيرة للجدل وغير مقبولة تمامًا في الخطاب السياسي.

١,٩. ورفضها التام للأفكار والمشاريع الاستيطانية والتوسعية التي تتبناها سلطات

الاحتلال الإسرائيلي (٦)

إن استخدام هذه العبارة يصنف السياسة الإسرائيلية كمشروع/استيطانية و توسعية، وبالتالي لا يقتصر الأمر على وصف النشاط فحسب، بل يتضمن أيضاً تقييماً نقدياً لتوجه السياسة. يحمل كلا المصطلحين دلالات التوسع الإقليمي والهيمنة، وهما مفهومان يرتبطان غالباً بالاستعمار في الخطاب المتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي. ونتيجة لذلك، يتم تصوير السياسة على أنها إجراء إشكالي ذو تداعيات سياسية. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل مرتبط بسياسات توسعية واستعمارية، مما يخلق صورة سلبية ومثيرة للجدل في الخطاب السياسي.

١٠،١. وقالت الصحيفة إن إنهاء الحرب حينها كان سيُخاطر بإسقاط حكومة نتنياهو، المكوّنة من فصائل يمينية متطرفة عازمة على إقامة مستوطنات في غزة وتطهير القطاع من أكبر عدد ممكن من سكانه الفلسطينيين (٧)

استخدام المفردات التطهير يصنف الفعل على أنه محاولة لإخلاء منطقة من سكانها، ما يُظهر السياسة بصورة متطرفة وإشكالية. يحمل هذا المفردات دلالات قوية على الإزالة الممنهجة للسكان، الأمر الذي يدفع إلى تقييم نقدي للسياسة. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتياهو كفاعل مرتبط بسياسات متطرفة ضد المدنيين، ما يُرسّخ صورة سلبية عنه في الخطاب العام.

٢- مفردات تحديد وجهة النظر

٢،١. وقال نتنياهو، في تصريحات نقلتها قناة "أي ٢٤" الإسرائيلية، إن إسرائيل قادرة على تدمير ما وصفه بـ"المحور الإيراني"، مشدداً على أن بلاده تخوض صراعاً مستمراً وسط تحديات استراتيجية معقدة تهدف بالأساس إلى الحفاظ على أمنها القومي وثبتت مكانتها في المنطقة (٢)

يركز استخدام هذه العبارة على مصالح الأمن القومي الإسرائيلي كإطار أساسي، دون عرض وجهات نظر الأطراف الأخرى التي قد تتأثر. التركيز على أمنها القومي يُصوّر

الفعل على أنه عقلائي ودفاعي. ونتيجة لذلك، يتم تأطير الفعل من منظور الدولة الجاني، بينما يتم إهمال الأبعاد الأخرى. في هذا السياق، يُقدّم بنيامين نتنياهو كفاعل يتصرف ضمن إطار أمني عقلائي ودفاعي.

٢,٢. تثبيت مكانتها في المنطقة (٢)

إن استخدام هذه العبارة يدفع القارئ إلى فهم الإجراءات السياسية والعسكرية لإسرائيل على أنها محاولة للحفاظ على موقعها الاستراتيجي في المنطقة. إن عبارة تثبيت مكانها توحي بالاستقرار والشرعية، وتُصوّر السياسة على أنها عقلانية ومشروعة ضمن سياق جيوسياسي. ونتيجة لذلك، يتم تأطير الإجراء كجزء من استراتيجية إقليمية معقولة، بينما لا يتم عرض وجهات نظر أخرى. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل استراتيجي يسعى للحفاظ على مكانة إسرائيل ونفوذها في المنطقة.

٢,٣. وأشار "نتنياهو" إلى أن قواته تمكنت من إعادة معظم سكان الشمال والجنوب إلى بيوتهم (٣)

إن استخدام هذه العبارة يسلط الضوء على النجاح في إعادة السكان إلى منازلهم، مما يقدم صورة إيجابية فيما يتعلق بفعالية التدابير المتخذة. المفردات إعادة و بيوتهم يشير التركيز إلى الترميم والاستقرار. إلا أن هذا التركيز لا يُصاحبه معلومات عن ظروف النزاع أو آثاره السابقة، مما يجعل الواقع المقدّم انتقائياً. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كشخصية نجحت في إرساء الاستقرار وإعادة النظام الاجتماعي.

٢,٤. الاعتراف الأوروبي بدولة فلسطين يضيق خيارات نتنياهو (٤)

إن استخدام هذه العبارة يصوّر الوضع السياسي لبنيامين نتنياهو على أنه وضع ذو خيارات محدودة، مما يؤكد على الضغط أو الإكراه في عملية صنع القرار. المفردات يضيق انطباعاً بوجود قيود تحدّ من مرونة بنيامين نتياهو. ونتيجة لذلك، تم تأطير الأحداث على أنها شكل من أشكال الضغط السياسي على الحكومة الإسرائيلية، بدلاً من كونها

نتيجة لديناميكيات أكثر تعقيداً. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعلٍ تحت ضغط سياسي مع هامش محدود للمناورة.

٢,٥. الرد على الاعترافات بالدولة الفلسطينية (٤)

إن استخدام هذه العبارة يسلط الضوء على رد فعل إسرائيل على الاعتراف الدولي بفلسطين، دون عرض العملية الدبلوماسية أو الجهات الفاعلة الأخرى المعنية. المفردات الراد يُصوّر هذا النهج الأفعال كردود فعل على حدثٍ ما، بدلاً من كونها جزءاً من ديناميكية أوسع. ونتيجة لذلك، يتم تأطير القضية من حيث الاستجابات الأحادية، بينما يتم تجاهل تعقيدات العمليات الدولية. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعلٍ منفعل يستجيب للديناميات السياسية الدولية.

٢,٦. الحفاظ على التنسيق الكامل مع ترامب (٤)

إن استخدام هذه العبارة يجعل العلاقة التنسيقية بين إسرائيل ودونالد ترامب هي العامل الأساسي في صنع السياسات، وبالتالي يتجاهل متغيرات أخرى مثل الديناميات الداخلية أو الضغوط الدولية. المفردات الحفاظ و التنسيق الكامل يُعطي انطباعاً بوجود علاقة استراتيجية ومستمرة. ونتيجة لذلك، يتم صياغة السياسة في إطار هذه العلاقات الثنائية. وفي هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل يعتمد على الدعم والتنسيق الاستراتيجي مع جهات خارجية في تحديد السياسة.

٢,٧. هدف دولة الاحتلال هو نزع سلاح حماس (٥)

يُركز استخدام هذه العبارة على الخطاب الأمني من خلال تصوير العمل العسكري كمحاولة لنزع سلاح الطرف الآخر، مما يُضفي عليه هدفاً يبدو عقلانياً ودفاعياً. مع ذلك، تُغفل جوانب أخرى، كالوضع الإنساني، ما يؤدي إلى تصوير انتقائي للواقع. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل ذي توجه أمني يعمل ضمن إطار دفاعي.

٢,٨. أطال ننتياهو أمد الحرب في غزة لتحقيق مكاسب سياسية (٧)

إن استخدام هذه العبارة يصوّر تصرفات بنيامين ننتياهو على أنها محاولة لإطالة أمد الصراع لتحقيق مكاسب سياسية، وبالتالي ربط ديناميات الحرب بالمصالح الداخلية. المفردات أطال و مكاسب سياسية يُعطي التركيز على المكاسب السياسية انطباعاً بأن الصراع يُستغل استراتيجياً. ونتيجة لذلك، يتم تأطير الحدث ضمن إطار المصالح السياسية، بينما يتم التركيز بشكل أقل على العوامل الأخرى. وفي هذا السياق، يُصوّر بنيامين ننتياهو كفاعل يستغل الصراع لتحقيق مكاسب سياسية داخلية.

٢,٩. وأشار إلى أن كل من يدلي بمعلومات عن المحتجزين في غزة، سيحظى بممر

آمن هو وعائلته للخروج من غزة (٩)

إن استخدام هذه العبارة يمثل السياسة كشكل من أشكال الحماية أو الضمان الأمني لأفراد معينين، وبالتالي يقدم صورة عمل وقائي. المفردات آمن و ممر يحمل دلالات على الأمان والحلول، مما يُصوّر السياسة كحافز أمني منطقي. مع ذلك، تُغفل أبعاد أخرى، ما يُنتج عنه واقع انتقائي. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين ننتياهو كفاعل يُقدّم حلولاً قائمة على الأمن والحماية.

٢,١٠. وأضاف ننتياهو، في مؤتمر صحفي وفقاً لقناة القاهرة الإخبارية: "نعمل

على ضمان عدم تكرار أحداث ٧ أكتوبر" (١٠)

إن استخدام هذه العبارة يُوّطر العمل كإجراء وقائي ضد أحداث الماضي، وبالتالي يضع الصراع ضمن سرديّة الحماية والأمن القومي. المفردات ضمان و عدم تكرار يؤكد على التوجه نحو الوقاية من المخاطر، مما يُظهر الإجراء كتدبير عقلائي ودفاعي. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين ننتياهو كفاعلٍ مُوجّه نحو الوقاية والأمن القومي.

٣- مفردات صراع الخطاب

٣,١ . ننتياهو: ضرباتنا في إيران ستتصاعد خلال الأيام المقبلة

قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إنّ الضربات في إيران ستتصاعد خلال الأيام المقبلة، حسبما أفادت قناة "القاهرة الإخبارية" في نبأ عاجل. وأكد: قضينا على خامنئي وعشرات من كبار المسؤولين الإيرانيين (١)

إن استخدام عبارة رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي في هذا النص الإخباري يُشكل ساحة للصراع الخطابي، حيث يجمع بين نظامين دلاليين ضمن بنية لغوية واحدة. فكلمة الاحتلال لا توجد بشكل منفصل، بل تندمج مباشرة مع لقب رئيس وزراء، مما يُقوّض الشرعية الرسمية لرئيس الوزراء في الوقت نفسه من خلال وصفه بالاحتلال. هذا الصراع لا يجري علناً، بل هو مُتَوَارٍ في طريقة ترتيب الكلمات جنباً إلى جنب، بحيث تتشكل المعاني الأيديولوجية بمهارة دون الحاجة إلى التصريح بها صراحةً من قبل المحرر.

يتفاقم هذا التوتر عند اقتران العبارة باقتباس من بنيامين نتنياهو نفسه. تسمح وسائل الإعلام التابعة لجريدة الأهرام العربية بوجود مصطلح الاحتلال وعبرة قضينا على خامنئي في نفس السياق، ما يحوّل بيان النصر الذي أدلى به بنيامين نتنياهو إلى دليل على غطرسة نظام الاحتلال في نظر القراء العرب. في هذا السياق، لا يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل سياسي فحسب، بل كرمز لنظام سلطة ترفض وسائل الإعلام شرعيته الأيديولوجية عبر شبكة من الكلمات المتشابكة المعاني.

٣,٢ . نيويورك تايمز: نتنياهو أرجأ في أبريل ٢٠٢٤ خطة لإنهاء الحرب بغزة.

أفاد تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز" بأن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أرجأ في أبريل ٢٠٢٤ خطة هدنة وضعها مساعده والتي كانت ستضمن إطلاق سراح ما لا يقل عن ٣٠ رهينة بسبب تهديد من

وزير المالية اليميني المتطرف بتسلييل سموتريتش بانحياز حكومته إلى آخره

(٧)

يتجلى الصراع الخطابي في هذا النص من خلال عرض وسائل الإعلام لصورتين متناقضتين لبنيامين نتنياهو ضمن سرد زمني واحد. فقد رسّخ نتنياهو صورة القائد المناضل من أجل إطلاق سراح الرهائن، لكن النص يكشف تدريجيًا أن وراء هذا السرد قرارًا، ألا وهو مفردات أرجأ أو تأجيل وقف إطلاق النار المزمع، وذلك للحفاظ على سلطته. ولا تحتاج وسائل الإعلام إلى توجيه اتهامات مباشرة إليه، إذ أن التسلسل الزمني للأحداث في النص يُفضي تلقائيًا إلى استنتاجات في ذهن القارئ.

ويبلغ التوتر الخطابي ذروته عندما تُعرض عبارة نتنياهو الهامسة لا تعرضوا الخطّة جنبًا إلى جنب مع سردية نضال إطلاق سراح الرهائن التي كان يروج لها للرأي العام. هذه الجملة الهامسة وحدها تُقوّض بنية سرد نتنياهو برمتها، مُظهرةً أن قراره لم يُتخذ بناءً على اعتبارات إنسانية، بل على حسابات سياسية بحتة. في هذا السياق، فإن عبارة رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي التي استخدمتها وسائل الإعلام منذ البداية تؤكد بشكل أكبر أن المناورة بأكملها لا تُقرأ على أنها معضلة زعيم شرعي، بل على أنها مؤامرة من النظام المحتل الذي يضحي برهائنه من أجل مصالحه السياسية.

٣,٣. نتنياهو: فشلنا في استعادة المحتجزين الستة أحياء من غزة. قال رئيس

وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، فشلنا في استعادة المحتجزين الستة أحياء من غزة. تابع: "ستدفع حماس ثمنًا باهظًا وسنعيد محتجزينا بغزة". وأضاف نتنياهو، في مؤتمر صحفي وفقًا لقناة القاهرة الإخبارية: "نعمل على ضمان عدم تكرار أحداث ٧ أكتوبر". وزعم بأن إسرائيل وافقت على مقترح بايدن لوقف إطلاق النار لكن حماس رفضته. وأكد أن الخلاف داخل

إسرائيل يصب في صالح حماس، موضحاً أن أي مرونة نبديها تحت الضغط الحالي ستكون استسلاماً لحماس. (٣)

يتجلى الصراع الخطابي في هذا النص من خلال مقارنة وسائل الإعلام بين اعتراف بنيامين نتنياهو بالفشل وسلسلة من التهديدات ومزاعم التبرير في النص نفسه. يستهل نتنياهو بيانه بمفردات فشلتنا، وهو اعتراف نادر من زعيم لطالما بنى سرديّة القوة. إلا أنه يتبعها مباشرة بتهديد، عبارة ستدفع حماس ثمناً باهظاً، وادعاء بأن حماس رفضت مقترح السلام، محوّلاً بذلك مسؤولية الفشل إلى جهات أخرى. وقد تجاهلت وسائل الإعلام هذه التصريحات دون تعليق.

يتصاعد التوتر الخطابي عندما تختار وسائل الإعلام مفردات زعم لتأطير ادعاء نتنياهو بشأن استعداد إسرائيل لقبول مقترح بايدن. تحمل هذه الكلمة دلالة على الشك تجعل سرديّة التبرير برمتها غير موثوقة، خاصة بعد أن استهل نتنياهو بيانه بالاعتراف بالفشل. وبهذا، يُصوّر نتنياهو لا كزعيم مسؤول، بل كشخصية عالقة بين اعترافات صادقة وتبريرات خطابية في آن واحد.

٤- مفردات التهميش

٤,١. الذي لم يحقق حتى الآن حلمه بإعادة الاستيطان في قطاع غزة أو تفريغه من سكانه (٤)

استخدام العبارات تفريغه من سكانه تُصوّر السكان الفلسطينيين ككيان قابل للتهجير أو الإبعاد من حيز جغرافي محدد. وبالتالي، لا تضعهم هذه العبارة كفاعلين، بل كضحايا لأفعال تُنفذها السلطة. ونتيجة لذلك، تُهمّش هذه المجموعة في الخطاب، إذ يُحتزل وجودها إلى مجرد جزء من حيز قابل للسيطرة. وهذا يُشير إلى أن استخدام هذه العبارة يُسهّم في تهميش فئات معينة من خلال تصورات تُقلل من فاعلية دورها في النص.

وفي هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل يملك القدرة على تحديد وجود أو غياب فئات أخرى في ساحة الصراع.

٤,٢. المكوّنة من فصائل يمينية مُتطرفة عازمة على إقامة مستوطنات في غزة وتطهير القطاع من أكبر عدد ممكن من سكانه الفلسطينيين (٧)

استخدام المفردات التطهير يُصوّر السكان الفلسطينيين كشيء يجب إزالته من أرضهم، ما يجعلهم مجرد أدوات للفعل، لا كفاعلين لهم مكانة وصوت في الخطاب العام. وبالتالي، يُهمّش هذا التصور المجموعة الفلسطينية بنزع قدرتها على الفعل وتقليص حضورها في سياق الصراع. ونتيجة لذلك، يتم تأطير الإجراء كجزء من استراتيجية، بدلاً من كونه إجراءً ينطوي على تأثير إنساني. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل ضمن بنية سلطة تُهمّش الجماعات الأخرى بسياساتها.

٤,٣. متوعدا سكان غزة بأنهم سيواجهون "مصير قاتم" إذ لم يتم الإفراج عن المحتجزين في أقرب وقت (٨)

استخدام العبارات مصير قاتم يُصوّر سكان غزة في موقف ضعيف وخاضعين لعواقب يحددها الآخرون، لا يُنظر إليهم كفاعلين مسيطرين، بل كمتلقين للأثر. ونتيجة لذلك، تُهمّش هذه الفئة في الخطاب لأنها تُصوّر كأهداف للتهديدات دون أي مجال للتحرك. يشير هذا إلى أن استخدام هذه العبارة يُسهم في تهميش فئات معينة من خلال تراكيب لغوية تُصوّرهم كمتلقين للأفعال. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل يملك القدرة على تحديد عواقب الصراع على الآخرين.

ب. تمثيل بنيامين نتياهو من خلال الخيارات قواعد النحوية

انطلاقاً من سؤال البحث الثاني، يركز النقاش التالي على تحليل تمثيل بنيامين نتياهو من خلال الجوانب النحوية في النصوص الإخبارية. أُجري هذا التحليل لتحديد كيفية

استخدام البنى النحوية لتمثيل أدوار ومواقف وعلاقات الفاعلين في الخطاب. وقد تم تحديد عدة عناصر، منها التعدية و النحو الدلالي للكيفية (المودالية) و التحويل النحوي. ويصف الباحث هذه العناصر بالتفصيل كما يلي:

١- قواعد التعدية

١,١. قضينا على خامنئي (١)

الممثل: ضمير المتكلم الجمع في قضينا، عملية: القضاء على، هدف: خامنئي
في هذه العبارة، استخدام ضمير نحن في قضينا وضع إسرائيل كفاعل نشط يقوم بعمليات مادية في شكل القضاء على، خامنئي باعتباره موضوع الفعل. يؤكد هذا البناء على هيمنة الفاعل بوصفه الطرف المتمكن، بينما يُختزل الخصم إلى مجرد موضوع خاضع للفعل. ونتيجة لذلك، يُصوّر الحدث كفعل مباشر وحاسم ومسيطر عليه من قبل أحد الأطراف. وهذا يُظهر استخدام اللغة لإبراز بنيامين نتنياهو مع إضفاء الشرعية على الفعل من خلال تمثيلات تُصوّر بنيامين نتياهو بوصفه الفاعل المهيمن في الخطاب.

١,٢. إسرائيل قادرة على تدمير المحور الإيراني (٢)

الممثل: إسرائيل، عملية: تدمير، هدف: المحور الإيراني
في المفردات إسرائيل يُنظر إليه كفاعل نشط لديه القدرة على القيام بأفعال على شكل تدمير، بينما المحور الإيراني يصبح هدفاً للفعل. يؤكد هذا الهيكل على علاقة هيمنة، حيث يمتلك الفاعل القدرة والسيطرة على الفعل، بينما يُصوّر الخصم كهدف سلبي. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتياهو كفاعل يمتلك القوة والقدرة على السيطرة على خصمه وتدميره.

١,٣. الحكومة الإسرائيلية تعمل على مواجهة التهديدات (٢)

الممثل: الحكومة الإسرائيلية، عملية: تعمل على مواجهة، هدف: التهديدات المتصاعدة

في استخدام المفردات الحكومة الإسرائيلية يتم وضعه كفاعل نشط يقوم بتنفيذ العملية في شكل تعمل على مواجهة، بينما التهديدات المتصاعدة يصبح هدفاً للفعل. يُؤطر هذا الهيكل الفعل كاستجابة لتهديد، ما يُقدّم صورةً دفاعيةً وعقلانية. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعلٍ مُستجيبٍ وذو توجهٍ أمنيٍّ في مواجهة التهديدات.

١,٤. عملياتنا في غزة تهدف إلى القضاء على حماس (٣)

الممثل: ضمير المتكلم الجمع في عملياتنا، عملية: تهدف إلى القضاء على، هدف:

حماس

استخدام المفردات عملياتنا وضع إسرائيل كفاعل جماعي، بينما العملية تهدف إلى القضاء على يُظهر هذا التوجه قصداً وتخطيطاً دقيقاً للعمل العسكري. ويُصوّر هذا الهيكل العمل العسكري على أنه عقلائي وهادف، مع التركيز على القضاء على الطرف المعارض. وفي هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعلٍ يُخطط ويوجّه العمل العسكري استراتيجياً لتحقيق أهداف مُحددة.

١,٥. بلاده تمكنت من إزالة تهديد القنابل النووية (٣)

الممثل: بلاده، العملية: إزالة، هدف: تهديد القنابل النووية والصواريخ الباليستية

استخدام المفردات بلاده يُصوّر كفاعل نشط يمتلك القدرة والنجاح، كما هو موضح في المفردات تمكنت، لتنفيذ عمليات مادية على شكل إزالة. يُصوّر هذا الهيكل الإجراء على أنه نجاح في السيطرة على تهديد استراتيجي. وفي هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل ناجح قادر على مواجهة التهديدات الأمنية.

١,٦. هدد مراراً بضم الأراضي الفلسطينية (٤)

الممثل: ننتياهو، عملية: هدد، هدف: ضم الأراضي الفلسطينية

في هذه الجملة، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل نشط يقوم بعملية لفظية على شكل هدد، بينما ضم الأراضي الفلسطينية يصبح شيئاً يمثل الفعل المهدد به. استخدام المفردات هدد يحمل هذا الفعل دلالات على الصراع والتوتر، بحيث لا يُفهم على أنه سياسة عادية، بل كخطوة تنطوي على عواقب وخيمة محتملة. ونتيجةً لذلك، يُصوّر الممثل على أنه يملك القدرة على قمع إرادته أو فرضها. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل ضاغط ومواجه في الخطاب السياسي.

١,٧. هدف دولة الاحتلال هو نزع سلاح حماس (٥)

الممثل: دولة الاحتلال، عملية: نزع سلاح، هدف: حماس

في هذه العبارة، دولة الاحتلال يُصوّر كفاعل لديه هدف، بينما العملية نزع سلاح يمثل إجراءً استراتيجياً وموجهاً، مع حماس ككائن. استخدام المفردات هدف يشير إلى التخطيط والنية، بحيث يُفهم الفعل كجزء من استراتيجية مدروسة. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل ذي أهداف استراتيجية، يُخطط للعمليات العسكرية بطريقة هادفة.

١,٨. أرجأ نتنياهو خطة هدنة (٧)

الممثل: نتنياهو، عملية: أرجأ، هدف: خطة هدنة

في استخدام الموضوع، يتم تصوير بنيامين نتنياهو كفاعل نشط يقوم بعمليات مادية في شكل أرجأ، بينما خطة هدنة تصبح موضوع الفعل. المفردات أرجأ يشير هذا إلى تأخير في جهود إنهاء النزاع، وبالتالي يمكن فهمه كقرار استراتيجي يؤثر على مسار الأحداث. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل يتحكم في مسار النزاع، بما في ذلك تأخير عملية السلام.

١,٩. أطلال نتنياهو أمد الحرب في غزة (٧)

الممثل: نتيهاهو، عملية: أطلال، هدف: أمد الحرب

في استخدام الموضوع، يتم تصوير بنيامين نتيهاهو كفاعل نشط يقوم بعمليات مادية في شكل "أطلال"، بينما أمد الحرب يصبح هدفاً للفعل. يشير استخدام هذا المفردات إلى أن الصراع يطول أمدته من خلال أفعال معينة، بحيث يتم تمثيل الفاعل كطرف يساهم في استمرار الصراع. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتيهاهو على أنه الفاعل المسؤول عن استمرار الصراع.

١٠١٠. يتوعد نتيهاهو سكان غزة (٨)

الممثل: نتيهاهو، عملية: يتوعد، هدف: سكان غزة

في استخدام الفاعل، يُصوّر بنيامين نتيهاهو كشخصية فاعلة تقوم بعمليات لفظية على شكل يتوعد، بينما سكان غزة يصبح هو الشيء الذي يتلقى الفعل. هكذا، المفردات يتوعد يحمل هذا الأسلوب دلالة قوية على التهديد، مما يؤكد وجود ضغط مباشر على الطرف المستهدف. ونتيجة لذلك، يتم تصوير الموقف على أنه علاقة تصادمية. وهذا يشير إلى أن البنية تُستخدم لبناء علاقة تهديدية، وفي الوقت نفسه تعزيز الصراع داخل الخطاب، من خلال تمثيلات لغوية تُبرز تصرفات بنيامين نتيهاهو العدوانية.

١٠١١. حكومته تعمل على إضعاف قدرات حماس (٩)

الممثل: حكومته، عملية: تعمل على إضعاف، هدف: قدرات حماس العسكرية

حول استخدام الموضوع حكومته يتم وضعه كفاعل نشط يقوم بتنفيذ عمليات مادية في شكل تعمل على إضعاف، بينما قدرات حماس يصبح الشيء الخاضع للفعل. لذا، استخدم العبارة تعمل على يُظهر هذا عملية مستمرة ومخططة، مما يؤكد وجود استراتيجية منهجية. ونتيجة لذلك، يتم تصوير هذا الإجراء على أنه جهد نشط لإضعاف

الطرف المعارض. ويشير هذا إلى أن البنية تُستخدم للتأكيد على دور بنيامين نتنياهو
الفاعل وهيمنته، مع تعزيز الانطباع بأن الصراع يُدار وفق استراتيجية هادفة ضمن الخطاب.

١٢، ١. فشلنا في استعادة المحتجزين (١٠)

الممثل: نحن (إسرائيل / الحكومة الإسرائيلية)، العملية: فشل، هدف: استعادة
المحتجزين

حول استخدام الضمير نحن يشير إلى وضع الحكومة الإسرائيلية كفاعل يخضع
لعملية ما في شكل فشل، بينما استعادة المحتجزين يصبح هدفًا للعملية. يشير استخدام
هذه الكلمة إلى تقييم سلبي لنتيجة العملية، مما يصوّر الموقف على أنه فشل عملي. في
هذا السياق، يُقدّم بنيامين نتنياهو كفاعل يُقرّ بالفشل في تحقيق أهداف معينة.

١٣، ١. إسرائيل وافقت على مقترح بايدن (١٠)

الممثل: إسرائيل، عملية: وافقت، هدف: مقترح بايدن

حول استخدام الموضوع إسرائيل يتم وضعه كفاعل نشط يقوم بتنفيذ عمليات
مادية في شكل وافقت، بينما مقترح بايدن يصبح موضوعًا للفعل. هكذا المفردات وافقت
يحمل هذا الأسلوب دلالة على الانفتاح على التفاوض والحلول السياسية. ونتيجة لذلك،
يتم تصوير إسرائيل كطرف فاعل مستعد للانخراط في العملية الدبلوماسية. وهذا يُشير إلى
أن هذا الأسلوب يُسهم في بناء صورة بنيامين نتنياهو كطرف متعاون، وفي الوقت نفسه
يُعزز الإطار الدبلوماسي ضمن خطاب الصراع.

٢- قواعد النحو الدلالي للكيفية (المودالية)

٢، ١. إنَّ الضربات في إيران ستتصاعد خلال الأيام المقبلة (١)

استخدام الحروف سه بينما تشير عبارة "نبي" إلى المستقبل، فإنها في هذا السياق
تُقدّم تنبؤًا قاطعًا وحاسمًا، ما يدل على درجة عالية من الثقة. لا يفتح هذا الأسلوب الباب

أمام احتمال وقوع حدث مستقبلي، بل يُؤطّر الحدث على أنه أمرٌ سيحدث حتمًا. ونتيجة لذلك، يتم تصوير تصعيد الصراع على أنه أمر لا مفر منه. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتياهو كشخصية تتمتع بثقة عالية وسلطة في تحديد مسار العمل العسكري.

٢,٢. وأكد: قضينا على خامنئي وعشرات من كبار المسؤولين الإيرانيين (١)

استخدام الأفعال أكد يشير إلى قوة عالية، إذ يدل على أن التصريح يُطرح على أنه يقيني لا جدال فيه. يعزز هذا الاختيار اللغوي مصداقية المتحدث وسلطته، ما يجعل ما يُنقل يُقبل على أنه حقيقة. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتياهو كشخصية تتمتع بسلطة وثقة عاليتين في نقل التصريحات كحقائق.

٢,٣. نتياهو: عام ٢٠٢٦ سيكون عامًا حاسمًا في مسار تأمين إسرائيل (٢)

استخدام المفردات سيكون يشير إلى المستقبل، ولكن في هذا السياق يقدم تنبؤًا ثابتًا ومقنعًا، مما يدل على مستوى عالٍ من الثقة. العبارة عامًا حاسمًا يعزز هذا الانطباع بأن هذه الفترة تحمل أهمية استراتيجية بالغة. ونتيجة لذلك، يتم تأطير المستقبل على أنه لحظة حاسمة تحدد مسار الصراع. وفي هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتياهو كشخصية ذات رؤية استراتيجية وثقة راسخة بالمستقبل.

٢,٤. قدرة على تدمير (٢)

إن استخدام هذه العبارة يتضمن نمط القدرة الذي يمثل القدرة على القيام بأعمال تدميرية. المفردات قادرة تأكيد الإمكانات والاستعداد، بينما تدمير يعزز الانطباع بقوة المواجهة. ونتيجة لذلك، يتم تأطير علاقة الصراع على أنها علاقة تُظهر التفوق. وفي هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتياهو كشخصية تتمتع بقدرات عسكرية وقوة مهيمنة في مواجهة خصومه.

٢,٥. سيتعين عليه مواجهة الأمم المتحدة (٣)

استخدام المفردات سيتعين يتضمن هذا الأسلوب صيغة الإلزام، مما يشير إلى أن الإجراء المتخذ ضد الطرف الآخر يُصوّر على أنه أمر لا مفر منه. هذا البناء يُلغي عنصر الاختيار، فيُقدّم الإجراء كاستجابة منطقية وضرورية. ونتيجة لذلك، يتم تأطير الموقف على أنه شرط يجبر الفاعل على التصرف. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل تحت ضغط الموقف، مُجبراً على اتخاذ إجراء محدد.

٢,٦. يتعين عليه تحديد مسار (٤)

استخدام المفردات يتعين عليه يتضمن هذا الأسلوب صيغة الإلزام، مما يشير إلى أن الفاعل في موقف يتطلب منه اتخاذ قرار محدد. هذا البناء يُلغي مفهوم حرية الاختيار ويُؤطر الفعل كأمر ضروري. ونتيجة لذلك، يتم تأطير القرار السياسي على أنه استجابة حتمية للظروف القائمة. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل تحت ضغط الموقف ومُجبر على تحديد مسار السياسة.

٢,٧. وأكد أن غزة لن تشكل تهديداً على إسرائيل بعد الآن (٥)

استخدام الأفعال أكد يشير إلى قوة التأكيد، إذ يدل على أن التصريح يُطرح على أنه يقيني لا جدال فيه. يعزز هذا الأسلوب مصداقية المتحدث وسلطته، ما يجعل ما يُنقل يُقبل على أنه حقيقة. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كشخصية ذات سلطة عالية في تأكيده على يقينية الوضع الأمني.

٢,٨. ومُخندراً نتنياهو من أنه لن يكون لديه حكومة إذا مررها (٧)

استخدام المفردات لن يتضمن هذا الأسلوب نفياً قاطعاً، مما يشير إلى أن هذا الوضع لن يتكرر في المستقبل. ويُصوّر هذا البناء تهديداً لبقاء الحكومة، وبالتالي يُؤطر الوضع على أنه تحت ضغط أو أزمة سياسية. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعل يواجه تهديداً لاستقرار سلطته.

٢,٩. متوعدا سكان غزة بأنهم سيواجهون "مصير قاتم" إذ لم يتم الإفراج عن

المحتجزين في أقرب وقت (٨)

استخدام الحروف سد يشير هذا إلى صيغة مستقبلية تُقدّم تنبؤًا بما سيحدث. في هذا السياق، لا يقتصر الأمر على مجرد ذكر الاحتمال، بل يُؤطر العواقب كأمرٍ مُرجح الحدوث وله تداعيات خطيرة. ونتيجة لذلك، يتم تأطير الحدث على أنه نتيجة ستواجهها أطراف معينة. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعلٍ يُسقط عواقب أو تهديدات على الآخرين في الخطاب.

٢,١٠. أناشد سكان غزة يمكنكم اختيار الحياة وضمان مستقبلكم ومستقبل

عائلاتكم (٨)

استخدام المفردات يمكنكم تتضمن صيغةً من الإمكانية تُتيح خيارًا للآخرين. مع ذلك، في سياق الخطاب، لا يكون هذا الخيار محايدًا تمامًا، بل يقع ضمن إطار يُسيطر عليه الفاعل الذي يُقدّم الخيار ونتيجة لذلك، يتم تصوير الموقف على أنه مساحة للاختيار محدودة في الواقع. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعلٍ يُسيطر على خيارات الآخرين من خلال تأطير الإمكانات في الخطاب.

٢,١١. وأضاف نتنياهو - في تصريحات نقلتها قناة "أي ٢٤" الإسرائيلية - "أناشد

سكان غزة يمكنكم اختيار الحياة وضمان مستقبلكم ومستقبل عائلاتكم

(٨)

استخدام الفعل أناشد يُظهر هذا الأسلوب الإقناعي محاولةً للتأثير على الآخرين من خلال مقارنة عاطفية. لا يُعدّ هذا الأسلوب أمرًا مباشرًا، بل يُقدّم ضغطًا ضمنيًا عبر دعوة مُصاغة كخيار أخلاقي. ونتيجة لذلك، يتم صياغة البيان كشكل من أشكال الإقناع الذي يحتوي على كل من الإلحاح والضغط المبطن. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو كفاعلٍ يستخدم أسلوبًا إقناعيًا للتأثير على قرارات الآخرين في الخطاب.

٣- قواعد التحويل النحوي

٣,١. قضينا على خامنئي (١)

استخدام الهياكل النشطة قضينا يؤكد هذا الأسلوب بشكل مباشر حضور الفاعل كفاعل واضح ومتمكن، على عكس الأسلوب السلبي الذي يميل إلى إخفاء هوية الفاعل. ويؤكد هذا الأسلوب على المسؤولية الكاملة والسيطرة التامة على الأفعال المتخذة، مما يجعل الحدث يبدو متعمداً وخاضعاً لسيطرة الفاعل. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتياهو على أنه الفاعل المسؤول مباشرة عن أفعاله والمتحكم بها.

٣,٢. الحفاظ على أمنها القومي (٢)

استخدام هذه الكلمات هو شكل من أشكال التسمية التي تمثل الفعل كمفهوم مجرد وغير شخصي. هذا البناء يحول الانتباه من الفاعل وعملية الفعل إلى الهدف الذي يبدو عقلاً، وهو أمنها القومي. ونتيجة لذلك، تُصوّر الإجراءات السياسية أو العسكرية على أنها ضرورات طبيعية لا جدال فيها. وفي هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتياهو ضمناً كفاعل تُضفى الشرعية على أفعاله وتُطبع من خلال لغة مجردة.

٣,٣. تعزيز قوتها العسكرية (٢)

استخدام هذه الكلمات هو شكل من أشكال التسمية التي تُكثّف الأفعال إلى مفاهيم مجردة وغير شخصية. يُحوّل هذا البناء الانتباه من العمليات الملموسة إلى نتائج تبدو عقلانية واستراتيجية، وتحديدًا زيادة القوة العسكرية. ونتيجة لذلك، يُقدّم العمل العسكري على أنه أمر طبيعي وغير إشكالي. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتياهو ضمناً كفاعل تُطبع سياساته العسكرية وتُضفى عليها الشرعية من خلال لغة مجردة.

٣,٤. إزالة تحديد القنابل النووية (٣)

استخدام هذه الكلمات هو شكل من أشكال التسمية التي تُختزل الأفعال إلى مفاهيم مجردة وغير شخصية. هذا البناء يحوّل الانتباه من الفاعل وعملية الفعل إلى الهدف الذي يبدو عقلانيًا وهو إزالة التهديد. ونتيجة لذلك، يُقدّم العمل العسكري كخطوة طبيعية لا جدال فيها. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتنياهو ضمنيًا كفاعل تُضفي الشرعية على أفعاله وتُطبع من خلال لغة مجردة.

٣,٥. توسيع اتفاقيات التطبيع (٧)

استخدام هذه الكلمات يُعدّ التوسع شكلاً من أشكال التسمية التي تُكتفّ الأفعال إلى مفاهيم مجردة وغير شخصية. يُحوّل هذا البناء الانتباه من الفاعلين والعمليات إلى النتائج التي تبدو استراتيجية ومؤسسية. ونتيجة لذلك، يُقدّم العمل الدبلوماسي كعملية طبيعية لا جدال فيها. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتياهو ضمنيًا كفاعل تُضفي الطابع الرسمي على سياساته الدبلوماسية من خلال لغة مجردة ورسمية.

٣,٦. ضمان عدم تكرار الأحداث (١٠)

استخدام هذه الكلمات هو شكل من أشكال التسمية التي تُكتفّ الأفعال إلى مفاهيم مجردة وغير شخصية. هذا البناء يُحوّل الانتباه من الفاعلين والعمليات إلى النتائج، التي تُعتبر آمنة ومحكمة. ونتيجة لذلك، تُقدّم الأفعال كأهداف عقلانية لا جدال فيها. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين نتياهو ضمنيًا كفاعل تُضفي اللغة المجردة شرعيةً على مزاعمه الأمنية وتُضفي عليها طابعًا طبيعيًا.

ج. بناء الخطاب لبنيامين نتياهو في صحيفة الأهرام

يُظهر بناء الخطاب حول بنيامين نتياهو في تقرير الأهرام أن الصورة المقدّمة ليست محايدة، بل تتشكل من خلال اختيار مفردات وتراكيب نحوية تُؤكد باستمرار على مواقف وأدوار ومصالح مُحددة. وبناءً على النتائج الإجمالية، يُصوّر بنيامين نتياهو كفاعلٍ نشطٍ

ومهمين، ولديه القدرة على التحكم في مجريات الأحداث. ويتضح ذلك من خلال استخدام تراكيب لفظية مثل قضينا على خامنئي، و أطال ننتياهو أمد الحرب، و أرجأ ننتياهو خطة هدنة، والتي تُصوّر كفاعلٍ رئيسي في مختلف العمليات الاستراتيجية. ومن خلال هذا النمط، يُصوّر بنيامين ننتياهو كفاعلٍ يُسيطر سيطرةً مباشرة على ديناميكيات الصراع.

ومن ناحية أخرى، فإن بناء الخطاب يوضح أيضًا شرعية الأعمال والسياسات العسكرية، من خلال استخدام المفردات التقنية والأمنية. إن مصطلحات مثل ضرباتنا و عملياتنا في غزة و تأمين إسرائيل وتسميات مثل القضاء على حماس و إزالة تهديد القنابل النووية تظهر الأعمال العسكرية على أنها عقلانية ومخططة ومشروعة. وفي هذا السياق، لا يتم تصوير العنف على أنه عدوان، بل على أنه رد على تهديد. وهكذا، تم بناء بنيامين ننتياهو كلاعب عقلائي وشرعي في تنفيذ السياسات الأمنية.

يتعزز هذا البناء بسرديّة تهديد متسقة، مثل استخدام عبارات مثل المحور الإيراني و تهديد القنابل النووية وصراعًا مستمرًا، مما يُرسخ فكرة أن الصراع حالة مستمرة وحتمية. وفي هذا الإطار، تُصوّر تصرفات بنيامين ننتياهو كرد فعل منطقي على وضع مُهدّد. وهذا يُظهر أن الخطاب لا يصف الصراع فحسب، بل يُضفي عليه طابعًا طبيعيًا من خلال لغة تبدو وصفية.

علاوة على ذلك، يُظهر الخطاب المصاغ استقطابًا واضحًا بين الأطراف المتنازعة. فاستخدام عبارات مثل ضرباتنا وتكوينات تُصوّر الطرف الآخر كهدف للفعل يُعزز العلاقة التضادية بين نحن و هم. في هذا السياق، يُصوّر بنيامين ننتياهو كجزء من فاعل جماعي مهمين، بينما يُختزل الطرف المعارض إلى مجرد هدف للعمل العسكري أو التهديدات. يُسهّم هذا الاستقطاب في توضيح حدود الهوية، مع تعزيز شرعية الإجراءات المتخذة ضد الطرف المصوّر كخصم.

ومع ذلك، فإن بناء الخطاب لا يقدم بنيامين نتنياهو بشكل كامل كلاعب مهيم بشكل مطلق. وفي بعض المقاطع يتم تمثيله أيضاً كممثل تحت الضغط والقيود. ويتجلى ذلك في استخدام عبارات مثل يضيق خيارات نتنياهو و سيتعين عليه مواجهة و يتعين عليه تحديد مسار التي تشير إلى الإكراه في اتخاذ القرار. علاوة على ذلك، فإن عبارات مثل لن يكون لديه حكومة تشير إلى وجود تهديد لاستقرار سلطته. يقدم هذا التمثيل بنيامين نتياهو كفاعل ليس حراً تماماً، بل هو ضمن شبكة معقدة من العلاقات السياسية.

إضافة إلى ذلك، فإن بناء الخطاب يظهر أيضاً وجود بعد تقييمي ونقدي تجاه بنيامين نتياهو، لا سيما من خلال استخدام مفردات مثل الائتلاف اليميني المتطرف، سياسات عدوانية، هدد مراراً، بالإضافة إلى عبارات مثل أطال نتنياهو أمد الحرب لتحقيق مكاسب سياسية. هذا الاختيار للكلمات يقدم بنيامين نتياهو كلاعب ليس استراتيجياً فحسب، بل مثيراً للجدل أيضاً، ولديه القدرة على إطالة أمد الصراع من أجل مصالح معينة. وبالتالي، فإن التمثيل المبني متناقض، بين الشرعية والنقد.

علاوة على ذلك، تُسهم وجهات النظر المحدودة في التغطية الإعلامية في بناء خطاب انتقائي. فالتركيز على جوانب مثل أمنها القومي، و تثبيت مكانتها في المنطقة، و نزع سلاح حماس يحوّل تركيز الخطاب إلى الأمن والمصالح الاستراتيجية، بينما تصبح أبعاد أخرى مثل التأثير الإنساني أقل وضوحاً. ونتيجة لذلك، تُعرض حقيقة الصراع بشكل جزئي، مما يعزز تأطيراً معيناً لأفعال بنيامين نتياهو.

علاوة على ذلك، يُظهر استخدام التسميات مثل الحفاظ على أمنها القومي، و تعزيز قوتها العسكرية، و توسيع اتفاقيات التطبيع، و ضمان عدم تكرار الأحداث استراتيجية لغوية تُخفي هوية الجاني وتُضفي طابعاً طبيعياً على الفعل. في هذا السياق، لم يعد يُنظر إلى الفعل على أنه نتيجة قرار سياسي، بل كعملية تبدو موضوعية وغير قابلة للنقاش. وهذا يُعزز تصوير بنيامين نتياهو كفاعل تُضفي الشرعية على أفعاله من خلال لغة مجردة ورسمية.

وهكذا، يُقدم بناء الخطاب في تقارير الأهرام بنيامين نتنياهو بطريقة مُعقدة وغير مُوحدة. فهو يُصوّر كفاعل مهيمن وعقلاني وشرعي في العمل الأمني والسياسي، بينما يتعرض في الوقت نفسه للضغط والجدل والنقد. ومن خلال استراتيجيات لغوية مثل التصنيف، وتقييد المنظور، والاستقطاب، والتعدي، والنمطية، والتسميات، لا تعمل اللغة كوسيلة لنقل المعلومات فحسب، بل كأداة أيديولوجية تُشكل واقع الصراع.

د. مناقشة

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تصوير بنيامين نتنياهو في تقارير الأهرام يتشكل من خلال استراتيجيات لغوية غير محايدة، بل محملة بمضمون أيديولوجي. وترتبط هذه النتيجة ارتباطاً وثيقاً ببحث أجراه أنزل فطاني (٢٠٢٤)، الذي حلل تصوير جرائم الحرب الإسرائيلية في قناتي العربية والميادين. وخلصت الدراسة إلى أن هاتين القناتين استخدمتا مفردات مثل تصنيف، وتحديد وجهة النظر، وصراع الخطاب، والتهميش، لبناء مواقف أيديولوجية محددة في تقاريرهما.

بالمقارنة، ثمة أوجه تشابه جوهرية بين الدراستين: فاللغة الإعلامية تعمل كأداة لبناء الواقع، لا مجرد وسيلة لنقل المعلومات. في دراسة فتحوني، يُوظّف مصطلحات معينة لتصوير فلسطين كضحية وإسرائيل كمرتكبة لجرائم حرب. في المقابل، تُقدّم صحيفة الأهرام في هذه الدراسة صورة لنتنياهو من خلال مزيج من المصطلحات التصنيفية والتقييمية والتقنية. على سبيل المثال، استخدام مصطلحات مثل دولة الاحتلال و الائتلاف اليميني المتطرف يُظهر ذلك وجود تأطير نقدي للفاعلين، وهو ما يتماشى مع نتائج الأبحاث السابقة المتعلقة باستخدام اللغة لبناء المواقف الأيديولوجية.

مع ذلك، ثمة اختلافات جوهرية في محور التركيز. فقد ركز بحث فتحوني بشكل أكبر على تصوير أفعال إسرائيل كجرائم حرب جماعية، بينما تسلط هذه الدراسة الضوء تحديداً على تصوير الأفراد، وتحديداً نتنياهو باعتباره الفاعل الرئيسي في الخطاب. ونتيجة

لذلك، تُظهر هذه الدراسة بشكل أوضح بنية التعدية واستخدام الصيغ الفاعلة مثل أطال نتيها هو أمد الحرب أو أرجأ نتيها هو خطة هدنة يُسهّم ذلك في إسناد المسؤولية المباشرة إلى الفاعل. في المقابل، ركزت الأبحاث السابقة بشكل أكبر على بناء الأحداث والضحايا، بدلاً من التركيز على إضفاء الطابع الشخصي المكثف على الفاعلين.

علاوة على ذلك، من الناحية النحوية، تُظهر كلتا الدراستين أن البنى اللغوية تلعب دوراً في تشكيل المعنى الأيديولوجي. فقد وجدت دراسة فتحوني أن استخدام صيغة المبني للمعلوم واختيارات فعلية محددة استُخدمت للتأكيد على مرتكبي جرائم الحرب، لا سيما في قناة العربية. ويتوافق هذا مع نتائج هذه الدراسة، حيث تُظهر أنماط التعدّي باستمرار نتيها هو كفاعل مهيم ينفذ عمليات استراتيجية، مما يعزز صورة القوة والسيطرة. ومع ذلك، وجدت هذه الدراسة أيضاً أنه في بعض السياقات، فإن استخدام المودالية مثل سيتعين عليه أو قد يعرض يشير ذلك إلى الضغوط والقيود التي يواجهها الفاعلون، والتي لم يتم تسليط الضوء عليها في الأبحاث السابقة.

ثمة اختلاف آخر واضح في كثافة استخدام اللغة. تشير أبحاث فتحوني إلى أن قناة الميادين تميل إلى استخدام مفردات أكثر حدة ووصفاً في تصوير العنف، بينما تعتمد قناة العربية بشكل أكبر على المصادر الرسمية وتراكيب الجمل النشطة. في المقابل، تُظهر قناة الأهرام في هذه الدراسة نمطاً أكثر اعتدالاً، إذ تجمع بين اللغة النقدية واللغة التي تبدو تقنية أو موضوعية. ينتج عن ذلك تمثيل متناقض، حيث يُصوّر نتيها هو في آنٍ واحد كفاعل مهيم وعقلاني، ولكنه أيضاً ضمن إطار نقد أيديولوجي.

وبالتالي، بالمقارنة مع الدراسات السابقة، يمكن استنتاج أنه على الرغم من أوجه التشابه في استخدام الاستراتيجيات اللغوية كأداة للتأويل، فإن هذه الدراسة تُقدم إضافة جديدة من خلال تسليط الضوء على كيفية بناء الأفراد كفاعلين سياسيين بشكل معقد في الخطاب الإعلامي. لا يُبين هذا البحث كيفية تمثيل الأفعال فحسب، بل يُبين أيضاً كيفية ربط المسؤولية والشرعية ومواقع السلطة بالفاعلين من خلال الخيارات اللغوية. وهذا

يُعزز وجهة النظر القائلة بأن اللغة، في تحليل الخطاب النقدي، لا تُشكل واقع الأحداث
فحسب، بل تُشكل أيضًا هويات ومواقع الفاعلين في الصراع.

الفصل الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

استنادًا إلى التحليل الشامل لبيانات الأخبار في صحيفة الأهرام، تبين أن تصوير بنيامين نتنياهو يتم عبر استخدام لغة تُقدّمه باستمرار ضمن إطار معقد. فهو يُصوّر كشخصية قوية وعقلانية وشرعية، وفي الوقت نفسه يُوضع في إطار من النقد والضغط السياسية والجدل المتعلق بالصراع والسياسات التي تبناها. يشير هذا النمط إلى أن الأخبار لا تنقل الأحداث فحسب، بل تُشكّل أيضًا وجهات نظر معينة حول بنيامين نتنياهو ودوره في الصراع.

أولًا، على مستوى المفردات، يُقدّم تقرير الأهرام بنيامين نتنياهو بصورة متناقضة وناقدة في آن واحد. فالاختيارات اللغوية المستخدمة لا تُصنّف فقط موقع نتنياهو ضمن بنية السلطة، بل تُشكّل أيضًا تقييمًا أيديولوجيًا لدوره في الصراع. فمن جهة، يُقدّم كفاعل عقلائي وشرعي، ومن جهة أخرى، يبقى موقعه ضمن إطار إشكاليّ وعرضة للنقد. وهكذا، تُعدّ المفردات أداة رئيسية في بناء صورة مُعقدة وغير محايدة تمامًا.

ثانيًا، على المستوى النحوي، تلعب البنى اللغوية دورًا في ترسيخ مكانة بنيامين نتنياهو كفاعل مهيمن في الخطاب. فالأنماط النحوية تُظهره باستمرار كفاعل رئيسي يُسيطر على الأفعال وتوجيه الأحداث، مؤكدةً في الوقت نفسه على قدرته وسلطته. علاوة على ذلك، يُسهم استخدام بعض الصيغ في إضفاء طابع طبيعي على الأفعال من خلال تمثيلات تبدو عقلانية وغير إشكالية. وهكذا، لا تقتصر وظيفة الجوانب النحوية على الجانب البنيوي فحسب، بل تُسهم أيضًا في ترسيخ شرعية الفاعل وهيمنته داخل النص.

ثالثًا، يُظهر بناء الخطاب في تقارير الأهرام أن تصوير بنيامين نتنياهو يتشكل من خلال تفاعل استراتيجيات لغوية ونحوية داعمة لبعضها البعض. فهو يُصوّر كفاعل قوي وعقلاني وشرعي، ولكنه في الوقت نفسه عرضة للنقد والضغط السياسية. كما يعكس الخطاب الناتج منظورًا محدودًا وميلاً نحو الاستقطاب في تصوير الصراع. وهكذا، لا يُصوّر بنيامين نتنياهو كفرد فحسب، بل كرمز لعلاقات القوة والمصالح الأيديولوجية وديناميات الصراع الأوسع.

بشكل عام، يمكن الاستنتاج أن تغطية صحيفة الأهرام الإعلامية تُشكّل صورة بنيامين نتنياهو من خلال لغة انتقائية وغير محايدة. فالمفردات والقواعد اللغوية تتضافر لرسم صورة لفاعل قوي وعقلاني، مع تقديم انتقادات وقيود على أفعاله في الوقت نفسه. وهذا يُبيّن أن الإعلام لا يكتفي بنقل المعلومات، بل يُساهم بفعالية في تشكيل لفهم لحقيقة الصراع من خلال خياراته اللغوية.

ب. التوصيات

لا يزال هذا البحث يقتصر على دراسة الجوانب اللغوية في النصوص الإخبارية، وخاصة ممارسة بناء الخطاب تجاه الفاعلين الاجتماعيين، وتحديدًا بنيامين نتنياهو في تقارير الأهرام الإعلامية، ولذلك فإن نتائج التحليل لا تزال محدودة من منظور وكالة أنباء واحدة، وبالتالي، من المتوقع أن توسع الأبحاث المستقبلية المنظور من خلال أخذ وكالات أنباء أخرى للمقارنة بنتائج هذا البحث.

قائمة المصادر والمراجع

مراجع العربي

- فطاني، أنزل (٢٠٢٤) خطاب نقد حول جرائم الحرب الإسرائيلية: الجينوساد ضد الفلسطينيين في القناة العربية وصحيفة الميادين على الإنترنت بمنظور روجر فاوكر.
- رمزي، عزمي زاسكياني (٢٠٢٥) عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في جريدة "العهد" علي نظرية تحليل الخطاب النقدي لروجر فاوكر.
- الظفيري، ر. م. & الشرهان، إ. ت. (٢٠٢٥). بناء مدونة لغوية للهجة الكويتية في الخطاب السياسي: دراسة نقدية لتمثيل الفاعلين الاجتماعيين. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٥١ (١٩٨)، ٤٥-٨٦. <https://doi.org/10.34120/jgaps.v51i198.3401>
- بكار، س. (٢٠٢١). التحليل النقدي للخطاب: مفهومه ومقارباته. الخطاب، ١٦ (٢)، ٤٤٣-٤٧٦.
- بكار، س. (٢٠٢١). خطاب الحقيقة وحقيقة الخطاب: مقارنة نقدية للخطاب السياسي. مجلة دراسات، ١٠ (٢)، ١٩١-٢١١.
- تواقي، س. (٢٠٢٥). تمثيل الآخر العربي في الإعلام الرقمي المترجم: تحليل نقدي للصور النمطية وإعادة بناء الهوية. مجلة اللغة الوظيفية، ١٢ (٢)، ٤٦٧-٤٩٠.

مراجع الأجنبي

- Al Jazeera English. (2022). Who is Israel's new Prime Minister Benjamin Netanyahu? *Al Jazeera*. <https://www.aljazeera.com/news/2022/12/29/who-is-benjamin-netanyahu-explainer#:~:text=members of the Israeli far,occupied Palestinian>
- Andrianto, S., & Pudrianisa, S. L. G. (2023). "Representasi Perempuan dalam Perselingkuhan (Critical Language pada Judul Rubrik 'Ambyar' Radarsemarang.id)." *Jurnal Publikasi Ilmu Komunikasi Media Dan Cinema*, vol.6(no.1), hal.12-26.
- Berger, P. L., & Luckman, T. (1966). *The Social Construction of Reality: A Treatise*

- in the Sociology of Knowledge. In *Doubleday*.
- Darma, Y. A. (2014). Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif. In *Refika Aditama*.
- ElMasry, G., Sun, D. W., & Allen, P. (2011). Non-destructive determination of water-holding capacity in fresh beef by using NIR hyperspectral imaging. *Food Research International*, 44(9), 2624–2633. <https://doi.org/10.1016/j.foodres.2011.05.001>
- Entman, R. M. (1993). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm. *Journal of Communication*, 43(4), 51–58. <https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1993.tb01304.x>
- Eriyanto. (2002). *Analisis Framing: Konstruksi, Ideologi, dan Politik Media*. LKiS.
- Fairclough, N. (1995). Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language. In *Longman Publishing*. <https://doi.org/10.2307/329335>
- Fowler, R. (1991). Language in the news: Discourse and Ideology in the press. In *Routledge*. <https://doi.org/10.4324/9781315002057>
- Fowler, R. (1996). Linguistic Criticism. In *Oxford University Press*. Oxford University Press.
- Fowler, R., Hodge, B., Kress, G., & Trew, T. (2018). Language and Control. In *Taylor & Francis Ltd*. <https://doi.org/10.4324/9780429436215>
- Hamdani, H., Lakawa, A. R., & Zulfadhli, M. (2025). Analisis Wacana Kritis Roger Fowler dan Theo Van Leeuwen Pemberitaan Bullying pada Media Kompas dan CNN Indonesia. *DEIKTIS: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 5(2), 1246–1259. <https://dmi-journals.org/deiktis/article/view/1398>
- Hermawan, H., Fahlevi, A. F., & Halik, A. (2025). *Symbolic Violence of Micro Celebrities on Social Media* (Vol. 5). Atlantis Press SARL. https://doi.org/10.2991/978-2-38476-394-8_14
- Hidayah, F., & Hamdani, A. (2025). Analisis Wacana Kritis Kasus Kekerasan Seksual Dokter PPDS di RSHS Bandung: Representasi Pelaku dan Korban dalam Pemberitaan Media. *Innovative: Journal Of Social Science Research*, 5(3), 532–542. <https://doi.org/10.31004/innovative.v5i3.19070>
- Isnaini Nur Azizah, Astri Widyaruli Anggraeni, & Hasan Suaedi. (2025). Kosakata dalam Berita Perampokan: Kajian Wacana Kritis Roger Fowler. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, Dan Sastra*, 11(1), 816–823. <https://doi.org/10.30605/onoma.v11i1.5348>
- Jamal, A. (2021). POLARIZATION, POPULISM, AND BRINKMANSHIP THE RISE AND FALL OF ISRAEL'S NATIONAL EMERGENCY GOVERNMENT. In *the Institute for Palestine Studies*.
- Liddini, A., Iskandar, D., & Arianto, B. (2024). *Evaluating roger fowler's model for reporting independent learning policy on online national newspaper through critical discourse analysis*. 9(2).
- Liu, K., & Guo, F. (2016). A Review on Critical Discourse Analysis. *Theory and Practice in Language Studies*, 6(5), 1076. <https://doi.org/10.17507/tpls.0605.23>
- Miladiah, V. R. (2022). *Telaah Pemikiran Agus Mustofa Dalam Buku "Ternyata Akhirat Tidak Kekal" Analisis Roger Fowler*. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

- Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldana, J. (2014). Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook. In *Sage*.
- Ningsih, S. W., Usman, U., & Aj, A. A. (2025). Representation of Ideology in the Documentary Film *Vina: Before 7 Days* Critical Discourse Analysis Roger Fowler. *Journal of Asian Multicultural Research for Social Sciences Study*, 6(3), 11–23. <https://doi.org/10.47616/jamrsss.v6i3.630>
- Nurhidayah, N., Saleh, M., & Syamsudduha, S. (2023). Representation of Ideology in Criminal News Texts About Children in Online Media: A Critical Discourse Analysis by Roger Fowler. *Asian Journal of Social and Humanities*, 1(12), 998–1011. <https://doi.org/10.59888/ajosh.v1i12.103>
- Prasetya, T. F. (2024). Pemberitaan Pembacokan Aparat Kepolisian Di Jambi Pada Media Online CNN Indonesia Dan Detik News Analisis Wacana Kritis Model Roger Fowler. *Sitasi Ilmiah FKIP*, 2(1), 59–66. <https://ejournal.unma.ac.id/index.php/si/article/view/8254>
- Rahman, E. F., & Hamdani, A. (2023). Strategi Penggunaan Kosakata dan Tata Bahasa pada Berita Media Online Indonesia (Analisis Wacana Kritis Model Roger Fowler). *Metafora: Jurnal Pembelajaran Bahasa Dan Sastra*, 10(1), 13. <https://doi.org/10.30595/mtf.v10i1.17670>
- Rahmaniar, S., Amir, J., Jufri, & Thaba, A. (2021). Representasi Ideologi dan Kekuasaan Teks Berita Virus Corona di Indonesia (Analisis Wacana Kritis Roger Fowler, Dkk.). *JP-BSI: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 6(September), 76–81. <https://dx.doi.org/10.26737/jp-bsi.v6i2.2324>
- Rosita, I., & Hamdani, A. (2024). Analisis Wacana Kritis Roger Fowler terhadap Pemberitaan Media Online tentang Perjalanan Luar Negeri Tanpa Izin Travel. *Jitian Jurnal Ilmu Humaniora*, 08(01), 193–205. <https://online-journal.unja.ac.id/index.php/titian>
- Sanga, A. P. R. M., Daga, L. L., & Aslam, M. (2021). Kepanikan Sosial dan Komunikasi Krisis (Analisis Wacana Kritis Model Roger Fowler Pada Strategi Komunikasi Krisis Gugus Penanggulangan Covid-19 Provinsi NTT). *Jurnal Communio: Jurnal Ilmu Komunikasi*, 10(2), 149–158. <https://ejurnal.undana.ac.id/index/index.php/JIKOM/article/download/3972/2777>
- Sartika, A., Rijal, S., & Sirin, K. (2021). Representasi Islam Dan Cina Dalam Hoaks Di Masa Pra Pandemi Covid-19. *Jurnal Khabar: Komunikasi Dan Penyiaran Islam*, 3(1), 35–58. <https://doi.org/10.37092/khabar.v3i1.288>
- Sugiyono. (2023). Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D. In *Penerbit Alfabeta*.
- Sulisyana, R., & Muhaimi, L. (2025). Active and Passive Constructions in Shaping Meaning: A Critical Discourse Analysis. *International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding*, 12(3), 459. <https://doi.org/10.18415/ijmmu.v12i3.6531>
- Supyani, Y. (2025). *The Misrepresentation of Atheists in Online Media : A Critical Discourse Analysis Perspective*. 26(2), 810–820.
- Tesalonika Hasugian, & Silvanus Alvin. (2023). Controversy Spokesperson of G20 Indonesia: A Critical Discourse Analysis Study. *Jurnal Multidisiplin Madani*, 3(7), 1486–1494. <https://doi.org/10.55927/mudima.v3i7.3735>

- Wiati, R. P. R., Hasim, A., & Haryadi, A. M. (2023). Roger Fowler'S Critical Discourse Model in News Texts on Media Liputan6.Com. *Philosophica: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya*, 6(1), 66–74. <https://doi.org/10.35473/pho.v6i1.2464>
- Wodak, R., & Meyer, M. (2013). Methods of Critical Discourse Studies. In *Sage Publications*.
- Wulandari, N. (2025). *Analisis Wacana Kritis Model Roger Fowler pada Berita Perundungan Anak di Kompas*.

مرفق

١. ننتياهو: ضرباتنا في إيران ستتصاعد خلال الأيام المقبلة

قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، إنّ الضربات في إيران ستتصاعد خلال الأيام المقبلة، حسبما أفادت قناة "القاهرة الإخبارية" في نبأ عاجل. وأكد: قضينا على خامنئي وعشرات من كبار المسؤولين الإيرانيين.

٢. ننتياهو: عام ٢٠٢٦ سيكون عامًا حاسمًا في مسار تأمين إسرائيل

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، في كلمة له بمناسبة رأس السنة العبرية ، أن عام ٢٠٢٦ سيكون عامًا حاسمًا في مسار تأمين إسرائيل وتعزيز قوتها العسكرية. وقال ننتياهو ، في تصريحات نقلتها قناة "أي ٢٤" الإسرائيلية ، إن إسرائيل قادرة على تدمير ما وصفه بـ"المحور الإيراني"، مشددًا على أن بلاده تخوض صراعًا مستمرًا وسط تحديات استراتيجية معقدة تهدف بالأساس إلى الحفاظ على أمنها القومي وتثبيت مكانتها في المنطقة.

وزعم أن الحكومة الإسرائيلية تعمل على مواجهة التهديدات المتصاعدة من جبهات متعددة، معتبرًا أن المرحلة المقبلة ستحدد شكل التوازنات الإقليمية في ظل ما وصفه بالتصعيد الإيراني وحلفائه في المنطقة.

٣. ننتياهو: تمكّننا من إعادة معظم سكان الشمال والجنوب إلى بيوتهم

ذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين ننتياهو، أن الدعوات لإقامة دولة فلسطينية تهدد بلاده، مشيرًا إلى أنه سيتعين عليه مواجهة الأمم المتحدة وكل الجبهات الأخرى، وذلك وفقًا لما نشره موقع قناة "القاهرة الإخبارية".

وأشار "ننتياهو" إلى أن قواته تمكنت من إعادة معظم سكان الشمال والجنوب إلى بيوتهم، مؤكدًا أن عملياتنا في غزة تهدف إلى القضاء على حماس واستعادة المحتجزين.

وعلى جانب آخر أكد أن بلاده تمكنت من إزالة تهديد القنابل النووية وعشرات آلاف الصواريخ الباليستية الإيرانية. وأضاف "نتنياهو" تحقيق السلام مع لبنان وسوريا ممكن.

٤. الاعتراف الأوروبي بدولة فلسطين يضيّق خيارات نتنياهو

سارع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى إدانة اعتراف عدد من الحلفاء التاريخيين لإسرائيل بالدولة الفلسطينية، لكنه قد يواجه صعوبة في ترجمة هذا الخطاب إلى رد فعل ملموس، وفق ما ذكرت صحيفة "الجارديان" البريطانية.

وقالت الصحيفة وفقاً لما ذكرته القاهرة الإخبارية، إن خيارات نتنياهو للرد أصبحت أضيق مما يرغب أن يُظهره مؤيدوه، مشيرةً إلى أنه هدد مراراً بضم الأراضي الفلسطينية المحتلة واتخاذ إجراءات أحادية ضد الدول التي انضمت إلى موجة الاعتراف.

وأضافت أن تنفيذ تهديده بضم جزء من الضفة الغربية أو كلها قد يعرّض الاتفاقيات الإبراهيمية للخطر، لافتةً إلى إعلان الإمارات العربية المتحدة أن الضم يُعد "خطأً أحمر" بالنسبة لها.

من جانبها، أشارت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" إلى أن نتنياهو يتمتع بدعم سياسي واسع للرد على الاعترافات بالدولة الفلسطينية، موضحاً أن الضم هو الشعار السائد داخل ائتلافه اليميني المتطرف، الذي لم يحقق حتى الآن حلمه بإعادة الاستيطان في قطاع غزة أو تفريغه من سكانه.

وفي الوقت نفسه، توقعت الصحيفة أن يأمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، استجابةً لضغوط القادة العرب وتركيا، نتنياهو بعدم ضم الضفة الغربية المحتلة، مشيرةً إلى وجود أصوات داخل إدارة ترامب تعتبر خطوة غير مبررة من حكومة إسرائيلية أثارت غضب حلفاء واشنطن في المنطقة مراراً عبر سلسلة سياسات عدوانية.

وذكرت الصحيفة أن نتنياهو يدرك هذا الواقع المقلق، إذ وعد بالرد لكنه ربطه بلقائه المرتقب مع ترامب في واشنطن، حيث يتعين عليه تحديد مسار يوازن بين ردع مزيد من

الدول عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية ومنع شركاء ائتلافه الحكومي من الانسحاب، مع الحفاظ في الوقت نفسه على التنسيق الكامل مع ترامب، خشية أن يفقد دعمه الشامل للحرب على غزة.

وحذرت "تايمز أوف إسرائيل" من أنه بدون دعم ترامب ستفقد إسرائيل أهم أوراق الضغط على حركة حماس لقبول الهزيمة، ومعها أي أمل في إنهاء حكم الحركة في غزة وتحرير المحتجزين. وقبل مغادرته إلى واشنطن، دعا نتنياهو إلى اجتماع لمجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي لبحث الردود المحتملة على الاعترافات بالدولة الفلسطينية، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية، في حين لم تُوجّه الدعوة لاثنتين من أبرز مؤيدي الضم، وهما وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير ووزير المالية بتسليل سموتريتش.

لكن الصحيفة أشارت إلى أن الضغوط السياسية الداخلية المرتبطة بمحاكمة الفساد والانتخابات المقبلة قد تطفئ على مخاوف نتنياهو من إثارة غضب ترامب. ونقلت عن الدبلوماسي الإسرائيلي السابق ألون بينكاس قوله: "ما كان نتنياهو ليجرؤ قبل عامين أو ثلاثة على ضم أي شيء. أما نتنياهو في سبتمبر ٢٠٢٥، فهو منفصل عن الواقع ويعاني من وهم العظمة، يخشى الانتخابات ومحاكمته بالفساد. إذا كانت كل هذه الظروف تشير إلى ضم جزئي، فقد يُقدم على خطوة ما".

٥. نتنياهو: غزة لن تشكل تهديدًا على إسرائيل بعد الآن

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو أن هدف دولة الاحتلال هو نزع سلاح حماس وفقًا لاتفاق مع ترامب، وذلك وفقًا لما نشره موقع قناة "القاهرة الإخبارية". وأكد أن غزة لن تشكل تهديدًا على إسرائيل بعد الآن.

٦. إدانة سعودية لتصريحات نتنياهو بشأن "إسرائيل الكبرى"

أدانت المملكة العربية السعودية بشدة، تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول ما يسمى بـ "رؤية إسرائيل الكبرى".

وأعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان مساء الأربعاء عن "إدانة المملكة بأشد العبارات التصريحات الصادرة عن رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي حيال ما يسمى رؤية إسرائيل الكبرى، ورفضها التام للأفكار والمشاريع الاستيطانية والتوسعية التي تتبناها سلطات الاحتلال الإسرائيلي".

وأكد البيان "الحق التاريخي والقانوني للشعب الفلسطيني الشقيق بإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على أراضيه استنادًا للقوانين الدولية ذات الصلة".

وقالت الوزارة: "وتحذر المملكة المجتمع الدولي من إمعان الاحتلال الإسرائيلي في الانتهاكات الصارخة التي تقوض أسس الشرعية الدولية، وتعتدي بشكل سافر على سيادة الدول، وتهدد الأمن والسلم إقليميًا وعالميًا".

والثلاثاء، قال نتنياهو خلال مقابلة مع قناة "آي ٢٤" الإسرائيلية، إنه "مرتبط عاطفياً برؤية إسرائيل الكبرى".

٧. نيويورك تايمز: نتنياهو أرجأ في أبريل ٢٠٢٤ خطة لإنهاء الحرب بغزة

أفاد تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز" بأن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أرجأ في أبريل ٢٠٢٤ خطة هدنة وضعها مساعده والتي كانت ستضمن إطلاق سراح ما لا يقل عن ٣٠ رهينة بسبب تهديد من وزير المالية اليميني المتطرف بتسلييل سموتريتش باختيار حكومته.

وعلى غرار الإطار الذي تتم مناقشته حالياً، فإن الهدنة التي خطط نتنياهو لدفعها كانت ستخلق فرصة لإنهاء الحرب بشكل دائم وإطلاق سراح المحتجزين المتبقين، وكشف التقرير الذي أعده مكتب صحيفة نيويورك تايمز في القدس، كيف أطل نتنياهو أمد الحرب في غزة لتحقيق مكاسب سياسية.

وتقول الصحيفة إن الماضي قدماً في الصفقة كان سيزيد من فرص التوصل إلى توسيع اتفاقيات التطبيع في المنطقة، مع أطراف إضافية كانت قياداتها تشير إلى استعدادها لتسريع مُحادثات السلام مع إسرائيل طالما انتهت حرب غزة.

وقالت الصحيفة إن إنهاء الحرب حينها كان سيُخاطر بإسقاط حكومة نتياهو، المكوّنة من فصائل يمينية مُتطرفة عازمة على إقامة مستوطنات في غزة وتطهير القطاع من أكبر عدد مُمكن من سكانه الفلسطينيين.

وأخفى نتياهو خطة الهدنة عن وزراء حكومته حتى اللحظة الأخيرة، على أمل تمريرها في مجلس الوزراء دون أن يتيح لشركائه في الائتلاف اليميني المتطرف الوقت الكافي للتصرف ضده.

وعندما انعقد مجلس الوزراء في أبريل ٢٠٢٤، أحضر أحد مساعدي نتياهو نصًا يُلخص اقتراح الهدنة ليُقدمه رئيس الوزراء.

ولكن قبل أن يتمكن من ذلك، دخل سموتريتش الغرفة، مُعلنًا أنه قد علم بالخطة، واصفًا إياها بـ"اتفاقية استسلام"، ومُحذرًا نتياهو من أنه لن يكون لديه حكومة إذا مُررها، وذلك نفيًا عن محضر اجتماع مجلس الوزراء.

وبعد أن أثار رد سموتريتش قلق نتياهو، أكد لوزير المالية عدم وجود خطة كهذه على الطاولة.

ثم همس رئيس الوزراء بهدوء لمستشاريه الأمنيين قائلاً: "لا تعرضوا الخطة"، ثم انتقل الاجتماع لمناقشة مسائل أخرى.

٨. نتياهو يتوعد سكان غزة بمصير قاتم إذ لم يتم الإفراج عن الرهائن

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، متوعدًا سكان غزة بأنهم سيواجهون "مصير قاتم" إذ لم يتم الإفراج عن المحتجزين في أقرب وقت.

وأضاف نتياهو - في تصريحات نقلتها قناة "أي ٢٤" الإسرائيلية - "أناشد سكان غزة يمكنكم اختيار الحياة وضمان مستقبلكم ومستقبل عائلاتكم، أو يمكنكم التشبث بالدمار والموت القرار لكم اختاروا الحياة."

٩. نتياهو من داخل غزة: حماس لن تحكم القطاع مجددًا

قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن حركة "حماس" لن تتمكن من حكم قطاع غزة مجدداً.

وأضاف نتنياهو - في تصريحات له من داخل قطاع غزة المحتل، نقلتها قناة "أي ٢٤" الإسرائيلية - أن الجيش الإسرائيلي حقق نتائج ممتازة في ضرب قدرات حماس وأن هدفه الأساسي هو ألا تتمكن حماس من حكم غزة مجدداً. وأوضح نتنياهو أن "حكومته تعمل على إضعاف قدرات حماس العسكرية بشكل كبير، كما أن هناك خطوات لتقويض قدراتها الإدارية".

وأشار إلى أن كل من يدلي بمعلومات عن المحتجزين في غزة، سيحظى بممر آمن هو وعائلته للخروج من غزة، وسيقدم مكافأة قدرها ٥ ملايين دولار مقابل أي معلومات تساعد في تحديد مكان الخاطفين.

١٠. نتنياهو: فشلنا في استعادة المحتجزين الستة أحياء من غزة

قال رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، فشلنا في استعادة المحتجزين الستة أحياء من غزة. تابع: "ستدفع حماس ثمنا باهظا وسنعيد محتجزينا بغزة". وأضاف نتنياهو، في مؤتمر صحفي وفقا لقناة القاهرة الإخبارية: "نعمل على ضمان عدم تكرار أحداث ٧ أكتوبر".

وزعم بأن إسرائيل وافقت على مقترح بايدن لوقف إطلاق النار لكن حماس رفضته. وأكد أن الخلاف داخل إسرائيل يصب في صالح حماس، موضحا أن أي مرونة نبديها تحت الضغط الحالي ستكون استسلاما لحماس.

سيرة ذاتية

حبشي محمد شاه وُلِدَ في مدينة مالانج بتاريخ ١ مايو ٢٠٠٣ م. أتمّ تعليمه الثانوي في معهد دار اللغة والدعوة سنة ٢٠٢١ م. وفي سنة ٢٠٢٢ م، التحق بقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. وخلال دراسته الجامعية، شارك في عدد من الأنشطة الأكاديمية والتنظيمية، حيث تولّى منصب رئيس اللجنة التنفيذية في فعالية "مهرجان الجزيرة العربية" سنة ٢٠٢٣ م. وإلى جانب نشاطه الأكاديمي، اكتسب خبرة عملية في مجال إعداد القهوة (باريستا)، إذ عمل في كلّ من "توكو كوبي ماندالا" و"باني إي باني" لمدة تقارب ثلاث سنوات، مما أسهم في تنمية مهاراته المهنية وتعزيز روح الانضباط لديه.

